الفصل السادس

تحليل البيانات ونتائج الدراسة

تحليل البيانات ونتائج الدراسة

1. عرض وتحليل البيانات
2. تحليل نتائج معطيات الميدانية
3. تحليل النتائج العامة الخاصة بالدراسة
4. التوصيات والاقتراحات
5. الخاتمة

1.عرض البيانات وتحليلها:

عرض وتحليل البيانات الشخصية:

جدول رقم(01) يوضح توزيع المبحوثين حسب السن:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	33	%66
أنثى	17	%34
المجموع	50	%100

من خلال الجدول السابق رقم(01) نلاحظ أن أكبر نسبة من فئة الطلبة الأجانب (ذكور) وعددهم 33 ونسبتهم 66% . تليها الفئة الثانية من الطالبات الأجنبيات (الإناث) وعددهن 17 ونسبتهن 34%.

نلاحظ أن الفئة الغالبة هي من فئة الذكور وعددهم 33 ونسبتهم 66% ، وهذا يعود إلى عدة أسباب من بينها كون فئة الذكور من الطلبة الأجانب لديهم القدرة على السفر والدراسة في الخارج ، بالإضافة إلى تشجيع ودعم أسرهم لهم على الدراسة خارج البلد، ويعود أيضا إلى قدرتهم على تحمل تكاليف الدراسة خارج الوطن، وقد يعود أيضا إلى ارتفاع نسبة نجاحهم الدراسي وتفوقهم . في حين نجد أن فئة الإناث أقل من فئة الذكور وعددهم 17 ونسبتهم 34%. ويعود الأمر إلى خصوصية المجتمع الذي جاؤوا منه خاصة المعايير الثقافية مثل التمييز بين الجنسين، فبعض المجتمعات تشجع الذكور أكثر من الإناث على السفر ولا تشجع وتعترض على دراسة بناتها خارج بلدهن، مما يجعلهن يتوقفن عن الدراسة أو إكمال دراستهن في بلدهم أو في بلد آخر .

جدول رقم (02): يوضح توزيع العينة حسب السن :

الجنس / السن	ذكور		إناث		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
[17- 19]	4	%12.12	3	%17.64	**7**	**%14**
[20-22]	17	%51.51	10	%58.82	**27**	**%54**
[23-25]	9	%27.27	2	%11.77	**11**	**%22**
[26-28]	3	%9.09	2	%11.77	**5**	**%10**
المجموع	**33**	**%100**	**17**	**%100**	**50**	**%100**

من خلال الجدول السابق رقم(02) نلاحظ أن أكبر نسبة من الطلبة الأجانب تتراوح أعمارهم ما بين سن[20-22] وعددهم 27 طالبا أجنبيا بنسبة 54 % موزعة على الجنسين بحيث أن نسبة الذكور تفوق نسبة الإناث بفارق 7% . تليها فئة الطلبة الأجانب الذين تتراوح أعمارهم ما بين [23-25] والذين بلغ عددهم 11 طالبا بنسبة 22% موزعة بين الجنسين بحيث أن نسبة الذكور تفوق نسبة الإناث أيضا بفارق 7%. وتليها فئة الطلبة الأجانب الذين تتراوح أعمارهم ما بين [17-19] وعددهم 7 طلاب ونسبتهم 14% موزعة بنسب متقاربة بين الجنسين بفارق 1% . وأخيرا تأتي نسبة الطلبة الأجانب الذين تتراوح أعمارهم مابين [26-27] وعددهم 5 ونسبتهم 10% وموزعة بنسبة متقاربة بين الجنسين بفارق 1% .

نلاحظ أن أكبر نسبة جاءت لدى فئة الطلبة الأجانب الإناث الذين تتراوح أعمارهن مابين 20 و22 سنة ونسبتهم 58.82% مقابل 51.51% من فئة الذكور . وهذا يمكن أن يعود لكون الطالبات الأجنبيات أكثر نجاحا في شهادة البكالوريا ومنذ المرة الأولى، أي أن غالبية الطلبة الأجانب غير معيدين. أما من حيث الجنس فيعود ارتفاع عدد الذكور على الإناث لعدة عوامل من بينها عوامل ثقافية واجتماعية مثل تشجيع ودعم أسر الطلبة على دراسة أبنائها

في الخارج، في حين تقل نسبة الطالبات الإناث وعددهن 10 ونسبتهن 58.82% وهذا يفسر وجود عوامل اقتصادية واجتماعية تحد من متابعة الفتيات على الدراسة خارج الوطن مثل عدم قدرة أسرهن المادية على تحمل نفقات دراستهن وسفرهن .

تليها فئة الطلبة الذكور من تتراوح أعمارهم بين سن 23 و25 سنة وعددهم 9 ونسبتهم 27.27% ، وهذا يمكن أن نفسره بأنهم طلبة معيدين سابقا أكثر من فئة الطالبات الإناث.

جدول رقم(03): يوضح توزيع العينة حسب الجنسية وجنس العينة :

الجنس / الجنسية	ذكور		إناث		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
صحراوي (ة)	0	%0	4	%23.52	**4**	**%8**
بنيني(ة)	2	%6.06	1	%5.88	**3**	**%6**
ايفواري (ة)	0	%0	2	%11.76	**2**	**%3.9**
نيجيري (ة)	13	%76.47	3	%17.64	**16**	**%32**
كونغولي (ة)	9	%52.94	6	%35.29	**15**	**%30**
مالي (ة)	3	%17.64	1	%5.88	**4**	**%8**
تشادي (ة)	5	%29.41	0	%0	**5**	**%10**
رواندي	1	%5.88	0	%0	**1**	**%2**
المجموع	**33**	**%100**	**17**	**%100**	**50**	**%100**

من خلال الجدول السابق رقم(03) نلاحظ أن النسبة الغالبة من الطلبة الأجانب هم من جنسية نيجيرية وعددهم 16 بنسبة 32 % موزعة على الجنسين بحيث أن نسبة الذكور تفوق نسبة الإناث بفارق 10%. تليها فئة الطلبة **الكونغوليين** وعددهم 15 ونسبتهم 30% موزعة أيضا على الجنسين بحيث أن نسبة الذكور تفوق نسبة الإناث بفارق 58.83% . ثم تليها فئة الطلبة **التشاديين** وعددهم 5 ونسبتهم 10% وهم من جنس الذكور أما الإناث فنسبتهم0%. ثم تليها بنسبة متساوية لكل من فئة الطلبة **الماليين** وفئة الطلبة **الصحراويين** قدرت بـ 8% إلا أن نسبة الصحراويين هم إناث فقط بينما من جنسيتهم مالية فالذكور يفوقون الإناث بفارق 2%.

تليها فئة الطلبة **البنينيين** وعددهم 3 بنسبة 6% موزعة على الجنسين بنسب متقاربة بفارق 1%. تليها فئة الطلبة **الايفواريين** وهن من الإناث فقط وعددهن 2 بنسبة 3.9%. أما أصغر نسبة كانت لدى الطلبة من جنسية **رواندية والجنس ذكر** واحد فقط بنسبة 2% .

إن النسبة الغالبة من الطلبة الأجانب هم من جنسية **نيجيرية** وعددهم 16 بنسبة تقدر بـ 32% وهذا يعود لعدة عوامل من بينها عوامل جغرافية وسياسية واقتصادية وثقافية مثل القرب الجغرافي، فبلد النيجر مجاور للجزائر من الجنوب، أي ليست بعيدة جغرافيا، مقارنة بـ **رواندا والكونغو**، بالإضافة للعامل الثقافي والديني واللغوي على وجه الخصوص فالدين الإسلامي دين الأغلبية سكان النيجر أي وجود عامل ثقافي مشترك بين الجزائر والنيجر يعزز ويساعد على تكيف الطالب الأجنبي، بحيث يقلل تعرضه للصراع و شعوره بالاغتراب ويحسسه بالأمان الاجتماعي . ووجود عامل آخر وهو وجود علاقات إستراتيجية بين **الجزائر والنيجر** المرتكزة على روابط تاريخية متينة عززتها التحديات المشتركة وحرص البلدين على ضمان استمرار التعاون في مختلف المجالات، من خلال تبادل الزيارات الرسمية بشكل دوري. فعلى الصعيد الاقتصادي، ينتظر أن تقطف قريبا، ثمار المشروع الضخم المتمثل في الطريق العابر للصحراء، الذي سيربط ميناء الوسط (تيبازة) بـ05 دول إفريقية، من بينها النيجر، حيث لازالت الأشغال مستمرة على المقطع الأخير الرابط بين البلدين والممتد على مسافة 250 كلم. والذي سيتم افتتاحه العام القادم 2018. وينتظر أن يتوج زيارة الوزير الأول النيجري عقد اتفاقات جديدة في قطاع التعليم العالي والقضاء والتي ستعزز حضور الطلبة النيجريين في المعاهد والجامعات الجزائرية ووضع آليات قضائية مشتركة لمتابعة المجرمين.

أي وجود نوع من التقارب الثقافي بين بلد الطالب الأجنبي والبلد المضيف الجزائر يعزز ويساعد على تكيف الطالب الأجنبي، بحيث يقلل تعرضه للصراع و شعوره بالاغتراب ويحسسه بالأمان الاجتماعي

جدول رقم(04):يوضح الجدول توزيع أفراد العينة حسب التخصص وجنس العينة:

الجنس / التخصص	الذكور		الإناث		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
علوم الطبيعة والحياة	6	%18.18	2	%11.76	8	%16
العلوم والتكنولوجيا	15	%45.45	5	%29.41	20	%40
العلوم الاجتماعية والإنسانية	0	%0	3	%17.64	3	%6
الآداب واللغات والفنون	1	%3.03	1	%5.88	2	%4
العلوم دقيقة والإعلام آلي	14	%42.42	3	%17.64	17	%34
المجموع	**33**	**%66**	**17**	**%34**	**50**	**%100**

من خلال الجدول السابق رقم(04) نلاحظ أن أكبر نسبة من الطلبة الأجانب من تخصصاتهم تتدرج ضمن تخصصات كلية العلوم والتكنولوجيا وعددهم 20 ونسبتهم 40% موزعة على الجنسين بحيث أن نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث بفارق 10%، تليها فئة الطلبة الأجانب من تخصصاتهم تتدرج ضمن تخصصات العلوم الدقيقة والإعلام الآلي وعددهم 17 ونسبتهم 34% موزعة على الجنسين بحيث أن نسبة الذكور أكثر من نسبة الإناث بفارق11% ، تليها فئة الطلبة الأجانب من تخصصاتهم تتدرج ضمن تخصصات علوم الطبيعة والحياة وعددهم 8 ونسبتهم16% موزعة بين الجنسين بحيث نجد أن نسبة الذكور تفوق الإناث بفارق 4% . تليها أيضاً فئة الطلبة الأجانب من تخصصاتهم تتدرج ضمن تخصصات العلوم الاجتماعية والإنسانية وعددهم 3 بنسبة 6% وهن من الإناث فقط، أما أدنى نسبة نجدها لدى طلبة تخصص الآداب واللغات وعددهم 2 بنسبة 4% موزعة بالتساوي بين الجنسين .

نلاحظ أن النسبة الغالبة من الطلبة الأجانب الذكور يدرسون في تخصص العلوم والتكنولوجيا وعددهم 15 ونسبتهم 45.45% وهذا يفسر أنهم طلبة من تخصص علمي سابقا وذوي تحصيل جيد إن ارتفاع عدد الطلبة الأجانب الذكور والإناث في تخصصات العلوم والتكنولوجيا دليل على أن الطلبة الأجانب من تخصصات علمية سابقا وذوي الدرجات الجيدة

في شهادة البكالوريا الأمر الذي يسهل عليهم قبولهم في التخصص الذي اختاروه، يضاف إلى ذلك كون تخصصات العلوم والتكنولوجيا وتخصصات العلوم الدقيقة والإعلام الآلي وعلوم الطبيعة والحياة هي من التخصصات العلمية والتي تُدرس **باللغة الفرنسية**، أي أنهم اختاروا تخصصاتهم بأخذ لغة التدريس بعين الاعتبار قبل اختيارهم التخصص .فهذا يسهِل ويساعد الطلبة الأجانب خاصة من لغتهم الأولى أو الثانية هي الفرنسية على تكيفهم أكاديميا واجتماعيا. أما الطلبة الذين يدرسون التخصصات الأدبية مثل التخصصات التي تندرج ضمن كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية فلغة التدريس واللغة التي يتعامل بها في الغالب هي لغة عربية. وهي اللغة الرسمية لطلبة هذه التخصصات وهذه يعد سلوكا تكيفيا.

جدول رقم(05): يوضح الجدول أفراد العينة حسب المستوى العلمي وجنس العينة :

الجنس / المستوى العلمي	ذكور		إناث		النسبة المئوية	
	ك	%	ك	%	ك	%
ليسانس	29	%87.87	15	%88.23	44	%88
ماستر	4	%12.12	2	%11.76	6	%12
المجموع	33	%100	17	%100	50	%100

من خلال الجدول السابق رقم(05) نلاحظ أن النسبة الغالبة هي فئة الطلبة الأجانب **من مستوى الليسانس** وعددهم 44 ونسبتهم 88% موزعة بين الجنسين ، بحيث أن نسبة الذكور أكثر من الإناث بفارق 14% ، تليها فئة الطلبة الأجانب **من مستوى الماستر** وعددهم 6 ونسبتهم 12% موزعة على الجنسين بنسبة متقاربة.

يعود ارتفاع عدد الطلبة والطالبات الأجانب من مستوى ليسانس إلى زيادة عدد الطلبة الأجانب الوافدين المسجلين في الجامعات الجزائرية، ففي كل بداية سنة دراسية يأتي عدد من الطلاب الأجانب الجدد (سنة أولى) للتسجيل ومن ثم الدراسة بالجامعات الجزائرية، ومن جهة أخرى فإن نقص الطلبة الماستر الأجانب يعود إلى قلة عدد المسجلين منهم في السنوات

الماضية أو عدم إتمام طلبة الليسانس دراستهم وعودتهم أدراجهم لبلدهم أو تحويلهم إلى جامعات أخرى سواء كانت في الجزائر أو في بلد آخر.

جدول رقم (06): يمثل مكان إقامة أفراد العينة وجنس العينة:

الجنس / مكان الإقامة	ذكور		إناث		النسبة المئوية	
	ك	%	ك	%	ك	%
سكن جامعي	33	%100	17	%100	**50**	**%100**
سكن خاص	0	%0	0	%0	**0**	**%0**
عند الأقارب	0	%0	0	%0	**0**	**%0**
المجموع	33	%100	17	%100	**50**	**%100**

من خلال الجدول السابق رقم (06) نلاحظ أن كل العينة من الطلبة الأجانب المبحوثين مقيمين في سكن الجامعي (الإقامة الجامعية) وعددهم 50 ونسبتهم 100% موزعة بين الجنسين بحيث أن نسبة الذكور أكثر من نسبة الإناث بفارق 6%. بينما من يقيمون في سكن خاص أو عند الأقارب فنسبتهم 0% ومن كلا الجنسين.

إن كل أفراد العينة الطلبة الأجانب من ذكور وإناث يقيمون في سكن جامعي بنسبة 100% وهذا يعود إلى أن الجامعة الجزائرية توفر سكنات جامعية مزودة بعدة خدمات مختلفة للطالبات والطلبة الجامعيين مخففِة عليهم أعباء النقل والمصاريف الأخرى، بالإضافة إلى ذلك أن الطلبة الأجانب قد أتوا من دول بعيدة جغرافيا، يضاف إلى ذلك لكونهم لا يملكون أقارب أو معارف أو أصدقاء في بلد الجزائر بالإضافة إلى قرب الإقامة الجامعية من الجامعة الأمر الذي يختصر عليهم الجهد والمال والوقت أثناء ذهابهم وإيابهم إلى الجامعة، ويقرب بينهم وبين الطلبة الآخرين على اختلاف جنسيتهم . كما يخفف من إحساسهم بالتعب أثناء تنقلهم. وأبرز العوامل هو أن الطلبة الأجانب مستفيدين من منحة جامعية مدفوعة الأقساط .

جدول رقم(07): يمثل ديانة الطلبة الأجانب وجنسهم:

الجنس / الديانة	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
مسلم(ة)	21	%63.63	9	%52.94	30	%60
مسيحي (ة)	11	%33.33	8	%47.05	19	%25
ملحد(ة)	1	%3.03	0	%0	1	%02
ديانة أخرى	0	%0	0	%0	0	%0
المجموع	33	%100	17	%100	**50**	**%100**

من خلال الجدول السابق رقم (07) نلاحظ أن الفئة الغالبة من الطلبة الأجانب ديانتهم **الإسلام** (مسلمين) بنسبة 60% موزعة بين الجنسين بحيث أن الطلبة الأجانب المسلمين أكثر من نسبة الطالبات الأجنبيات المسلمات بفارق 10.69%. مقابل فئة الطلبة الأجانب الذين ديانتهم المسيحية بنسبة 25% موزعة على الجنسين بنسب متقاربة . مقابل فئة الطلبة الأجانب **الملحدين** وعددهم 1 ونسبتهم 02% وهم الأصغر نسبة.

نلاحظ أن الفئة الغالبة من الطلاب الذكور الذين عددهم 21 بنسبة 63.63 % والطالبات الأجنبيات واللواتي عددهن9 بنسبة 52.% ديانتهم **الإسلام**. وهذا يفسر بما يلي: كون بعض الطلبة قدموا من دولة غالبيتهم ديانتهم الاسلام مثل الصحراء الغربية، وأخرى منتشر فيها ديانة الإسلام بنسب متفاوتة إلا أن الدول التي منتشر فيها دين الإسلام بصفة كبيرة في دولة النيجر وتشاد، والأمر يعود للفتوحات الإسلامية التي امتدت إلى قارة أفريقيا والتي أدت إلى انتشار ديانة الإسلام وهذا قد يكون من عوامل اختيار الطلبة الأجانب الدراسة في الجزائر. الأمر الذي يساعدهم على التكيف . في حين نجد وبنسبة متقاربة فئة الطالبات المسيحيات وعددهن 8 ونسبتهن 47.05% وهذا يفسر بأنهن أتين للدراسة على الرغم من التباين الديني، وهذا قد يدل على انفتاحهم الثقافي، ويمكن أن يعود الأمر للسمعة الجيدة التي كونوها عن بلد الجزائر أو وفقا لتجارب الطلبة السابقين، أو ثقة بمقدرتهم على مواجهة كل التحديات في سبيل إتمام

الدراسة، أو نظرا لكون الدراسة بهذه الجامعة خيارا وحيدا. والأمر ذاته ينطبق على فئة الطلبة الأجانب المسيحيين والذين عددهم 11 بنسبة 33.33%.

جدول رقم(08): يوضح كفاية دخل الطلبة لسد احتياجاتهم وجنس الطلبة الأجانب:

الجنس / الدخل المالي	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	**16**	%48.49	16	%94.11	32	**%64**
لا	**17**	%51.51	1	%5.88	18	**%36**
المجموع	**33**	%100	17	%100	50	**%100**

من خلال الجدول رقم(08) نلاحظ أن الفئة الغالبة من الطلبة الأجانب دخلهم كاف لسد احتياجاتهم وعددهم 32 ونسبتهم 64% موزعة بين الجنسين بحيث أن نسبة الطلبة الإناث أكبر من الطلبة الذكور بفارق 41.63% . تليها فئة الطلبة الأجانب الذين دخلهم لا يكفيهم لسد احتياجاتهم وعددهم 18 ونسبتهم 36% موزعة بين الجنسين بحيث أن فئة الذكور الذين دخلهم غير كافي أكبر من فئة الإناث اللائي دخلهن غير كافي بفارق 41.63%.

نلاحظ أن النسبة الغالبة من الطلبة الأجانب دخلهم كاف بحيث أن نسبة الطلبة الإناث هي الفئة الغالبة وعددهن 16 بنسبة 94.11%. وهذا يفسر بارتفاع دخلهن المادي الذي يؤدي إلى تغطية احتياجاتهن وبالتالي إشباع حاجاتهم المادية أو أن الأمر يعود إلى قلة مصاريفهن أو قدرتهن على تسيير أموالهن، بالإضافة إلى استفادتهن من المنحة الجامعية. في حين نجد فئة الطلبة الذكور من دخلهم المالي غير كافي لسد احتياجاتهم وعددهم 17 بنسبة 51.51%. وهذا راجع إلى عدة أسباب من بينها زيادة مصاريف ونفقات الطلاب الذكور أو لانخفاض دخل الطلبة الأجانب والذي يرجع إلى انخفاض مستوى دخلهم ومستوى أسرهم ، فالطلبة الأجانب جاءوا للدراسة في الجامعات الجزائرية ، يضاف إلى ذلك سوء إدارة وتسيير الطلبة الأجانب لأموالهم، الأمر الذي يؤدي إلى وقوعهم في ضائقة مالية وينعكس سلبا على نفسيتهم بالشعور بنقص إشباع حاجتهم المادية . ونلاحظ وجود تقارب بين الطلبة الذكور الذين دخلهم

غير كاف والطلبة الذين دخلهم كاف بفارق 1% . وهذا يعود إلى المستوى الاقتصادي للطلبة ومصاريفهم وإشباع احتياجاتهم .

عرض وتحليل بيانات الفرضية الأولى:

الجدول رقم (9) يوضح إجادة الطلبة الأجانب الكلام باللغة الفرنسية وجنس الطلبة الأجانب:

إجادة اللغة الفرنسية / الجنس	ذكور		إناث		**المجموع**	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	33	%66	13	% 76.47	**46**	%92
لا	0	%0	4	% 23.52	4	%8
المجموع	33	%100	17	%100	**50**	**%100**

من خلال الجدول السابق رقم (9) نجد أن النسبة الغالبة من الطلبة الأجانب **يجيدون** الكلام باللغة الفرنسية وعددهم 46 ونسبتهم 92 % موزعة بين الجنسين بحيث أن نسبة الطالبات الأجنبيات يجدن الكلام باللغة الفرنسية أكثر من نسبة الطلبة الأجانب المجيدين للغة الفرنسية بفارق 10% .مقابل فئة الطلبة الذين لا يجيدون الكلام باللغة الفرنسية وعددهم4 ونسبتهم 9% موزعة بين الجنسين بحيث أن الطالبات الإناث هن فقط من لا يجدن الكلام باللغة الفرنسية.

نلاحظ أن الفئة الغالبة من الطلبة الأجانب يجيدون الكلام باللغة الفرنسية بحيث نجد فئة الإناث اللواتي عددهن 13 ونسبتهن 76.47% أكبر من فئة الذكور البالغ عددهم 33 ونسبتهم 66% . ويفسر ارتفاع عدد الطالبات والطلبة الأجانب الذين يجيدون الكلام باللغة الفرنسية إلى اعتماد الدول التي أتوا منها اللغة الفرنسية كلغة رسمية وتستخدم اللغة الفرنسية كلغة للتعليم ، واستعمالها بشكل واسع وهذا يعود في الأساس لتعرضها سابقا للاستعمار الفرنسي ، مما ساعد على انتشارها واستعمالها. في حين نجد تقل نسبة الطالبات الأجنبيات من لا يجدن الكلام باللغة الفرنسية اللائي عددهن 4 ونسبتهن 23.52% وهذا يمكن أن نفسره بعدة أسباب من بينها ضعف مستواهم في اللغة الفرنسية وضعف استعمالهم لها وحاجتهم لها ومدى اهتمامهم بها الأمر الذي يؤدي إلى قلة أو عدم استعمالهن لها ، ويؤدي كذلك إلى

الدراسة في تخصصات لا تدرس باللغة الفرنسية ، ويعود الأمر إلى كون الطالبات عربيات (من الصحراء الغربية) فهن لن يضطررن إلى استعمالها مادمن في بلد عربي ويدرسن تخصصات لا تدرس باللغة الفرنسية، الأمر الذي لا يعيق تفاعلهن باتصالهم وتواصلهن مع أفراد البيئة الجامعية من طلبة وأساتذة وإداريين.

الجدول رقم (10) يوضح إجادة الطلبة الأجانب للغة الانجليزية وجنس الطلبة الأجانب:

الجنس / اللغة الإنجليزية	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	21	**%63.63**	11	%64.71	**32**	**%64**
لا	12	%36.37	6	%35.29	18	%36
المجموع	33	%100	17	%100	**50**	**%100**

من خلال الجدول السابق رقم (10) نلاحظ أن أكبر نسبة كانت عند الطلبة الأجانب الذين أجابوا بـ **نعم** أنهم يجيدون الكلام باللغة الإنجليزية وعددهم 32 بنسبة 64% موزعة بين الجنسين، وتليها إجابة الطلبة الأجانب الذين أجابوا بـ **لا** أي أنهم لا يجيدون الكلام باللغة الإنجليزية وعددهم 18 بنسبة 37.3%.

نلاحظ أن النسبة الغالبة هي من فئة الطلبة الأجانب الذين يجيدون الكلام باللغة الانجليزية من كلا الجنسين بنسب متقاربة بين الطلبة والطالبات الإناث اللواتي بلغ عددهن 11 بنسبة 64.71% . أما فئة الذكور فقد بلغ عددهم 21 بنسبة 63.63%. ويعود ارتفاع عدد الطلاب الأجانب الذين يجيدون الكلام باللغة الإنجليزية لعدة أسباب من بينها التعليم الجيد الذي تلقاه الطلبة الأجانب في بلدهم، وارتفاع تحصيلهم في هذه المادة ، يضاف إلى ذلك انتشار اللغة الإنجليزية بسبب تدفق المهاجرين الأوروبيين(تجار) وبسبب التوسع الاستعماري البريطاني خلال القرون الماضية، ومن جهة أخرى ظهور الولايات المتحدة الأمريكية كقوة اقتصادية وسياسية في القرن العشرين الأمر الذي أدى إلى سرعة انتشارها ووصولها للعالمية وزاد الاهتمام

بتعليمها وتعلمها واعتبارها لغة العلوم، ففي **نيجيريا** الانجليزية تعتمد كلغة رسمية، بينما في **رواندا** اللغة الإنجليزية لغتها الرسمية الثانية مع لغة كينيا رواندا واللغة الفرنسية.

الجدول رقم (11) يوضح إجادة الطلبة الأجانب الكلام باللغة العربية وجنس الطلبة الأجانب:

الجنس / اللغة العربية	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	8	%24.24	5	%15.15	13	%26
لا	**25**	%75.76	**12**	%70.58	**37**	**%74**
المجموع	33	%100	17	%100	50	%100

من خلال الجدول السابقة رقم (11) نجد أن النسبة الغالبة من الطلبة الأجانب لا يجيدون الكلام باللغة العربية وعددهم 37 ونسبتهم 74 % موزعة على الجنسين بحيث أن نسبة الطلبة الذكور تفوق الإناث بفارق 13%. تليها فئة الطلبة الأجانب الذين يجيدون الكلام باللغة العربية وعددهم 13 ونسبتهم 26 موزعة على الجنسين بحيث أن فئة الذكور تفوق الإناث بفارق3%.

نلاحظ أن النسبة الغالبة من الطلبة الأجانب الذين لا يجيدون الكلام باللغة العربية بحيث أن عدد الذكور 25 بنسبة 75.76 % أما الإناث فعددهن 12 بنسبة 70.58% ، وهي نسب متقاربة بين الجنسين، يعود ارتفاع فئة الطلاب الأجانب من ذكور وإناث الذين لا يجيدون الكلام باللغة العربية إلى عدة أسباب من بينها وأولها أن هؤلاء الطلبة ليسو بعرب، بالإضافة إلى أن دول هؤلاء الطلاب لا تعتمد اللغة العربية كلغة رسمية لاعتمادها على اللغة الفرنسية كلغة رسمية أولى أو ثانية، يضاف إلى ذلك قلة أو عدم إدراج اللغة العربية كلغة تدرس في التعليم، أو يعود أيضا لضعف مستواهم في اللغة العربية. الأمر الذي يعيقهم في الاتصال بالطلبة الجزائريين خاصة الذين لا يفهمون ولا يجيدون الكلام بلغات أجنبية أخرى كاللغة الفرنسية والانجليزية ، ويؤدي أيضا إلى عدم قوة علاقاتهم بالجزائريين مما يؤثر على تكيفهم الأكاديمي والاجتماعي . في حين تقل نسبة الطلبة الذين يجيدون اللغة العربية ، بحيث بلغ عدد الذكور منهم 8 بنسبة قدرت بـ 24.24%. أما الإناث فعددهن 5 وبنسبة قدرت بـ

15.15%، وهذا يعود إلى كونهم أتوا من دول عربية لغتها الأولى والرسمية (الأم) هي اللغة العربية أو هي لغة مدرجة كمادة تدرس في المدارس الأمر الذي يجعلهم يجيدون الكلام بها ويسهل اتصالهم مع أفراد البلد المضيف (الجزائريين) ويؤثر على تفاعلهم معهم. ويحسن من تكيفهم الاجتماعي.

الجدول رقم (12) يوضح اللغة التي يخاطب بها الطالب الأجنبي من حوله من الجزائريين في الجامعة غير لغته الأصلية وجنس الطلبة الأجانب:

الجنس / لغة الخطاب	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
عربية	0	%0	04	%23.52	4	%8
فرنسية	25	%75.75	13	%76.47	38	%76
عربية فرنسية انجليزية	1	%3.03	0	%0	1	%2
فرنسية وانجليزية	4	%12.12	0	%0	4	%8
فرنسية وعربية	3	%9.10	0	%0	3	%6
المجموع	33	%100	17	%100	50	%100

من خلال الجدول السابق رقم (12) نلاحظ أن النسبة الغالبة هي من فئة الطلبة الأجانب الذين يخاطبون من حولهم في الجامعة باللغة الفرنسية فقط وعددهم 38 ونسبتهم 76% موزعة بين الجنسين بنسبة **متقاربة**، تليها فئة الطلبة الأجانب الذين يخاطبون من حولهم باللغتين الفرنسية والإنجليزية وهم من فئة الذكور فقط بينما الإناث فنسبتهم 0%، وهي نسبة متساوية مع فئة الطلبة الأجانب الذين يخاطبون من حولهم باللغة العربية بنسبة قدرت بـ 8% من جنس الإناث فقط،تليها فئة الطلبة الذين يخاطبون من حولهم باللغة الفرنسية والعربية وعددهم 3 بنسبة 6% وهم من فئة الذكور بينما الإناث فنسبتهم 0%، تليها فئة الطلبة الأجانب الذين يخاطبون من حولهم باللغتين الفرنسية والعربية وعددهم 1 بنسبة 2% على الجنسين بالتساوي ، تليها فئة الطلبة الذين يخاطبون من حولهم باللغة العربية والفرنسية والانجليزية وعددهم 1 ونسبتهم 2% من جنس الذكور فقط.

من خلال ما سبق نجد أن النسبة الغالبة هي من فئة الطلبة الأجانب الذين يخاطبون من حولهم في الجامعة باللغة الفرنسية فقط وعددهم 38 ونسبتهم 76% موزعة بين الجنسين بنسبة **متقاربة،** يعود ارتفاع استخدام الطلبة الأجانب من الذكور للغة الفرنسية لمخاطبة من حولهم في الجامعة غير لغتهم الأصلية إلى تمكنهم من الكلام بها وذلك يعود إلى أن اللغة الفرنسية تستعمل كثيرا من قبلهم في دولتهم، وكذلك بسبب اعتماد بعض دول هؤلاء الطلبة الأجانب لها كلغة رسمية واستخدامها لهم كلغة للتعليم في المدارس، بالإضافة إلى تعلمهم لها منذ الصغر وتكلمهم بها (ممارستها) وهذا سيساعدهم في الدراسة في تخصصاتهم التي تدرس باللغة الفرنسية لكن من ناحية تعاملهم مع من حولهم من الجزائريين في الجامعة فقد لا يكون بنفس السهولة لاختلاف مستويات الجزائريين في فهمهم والقدرة على التواصل معهم الأمر الذي قد يحد من اتصالهم بالجزائريين فالطلبة الأجانب من غير العرب والذين **لا يجيدون الكلام باللغة العربية** سيلجئون بطبيعة الحال إلى اللغة الأجنبية المدرجة في تعليم البلد المضيف (الجزائر) والأوسع انتشارا واستعمالا فيه . أما الطلبة الذين يخاطبون من حولهم **باللغة العربية** فهذا يعود لكونهم عرب فهم لن يضطروا لاستعمال لغة أجنبية بكثرة ماداموا في بلد لغة خطابه الأكثر استعمالا هي العربية وهي لغة تخصصهم أيضا، أما الطلبة الأجانب الذين يخاطبون من حولهم **باللغتين الفرنسية والإنجليزية** فهذا دليل على تمكنهم من استعمال لغتين وهذا يعود لكون الأشخاص الذين يتعاملون معهم يجيدون هاتين اللغتين الأجنبيتين الأمر الذي يساعدهم على التواصل معهم، أما الطلبة الأجانب الذين يخاطبون من حولهم **باللغة الفرنسية والعربية** يعود إلى كونهم من دول تعرف استعمالا اللغتين السابقتين خاصة المسلمين منهم أو نظرا لكونهم دول مجاورة لدول عربية واحتكاكهم بالعرب ومن جهة أخرى اهتمامهم باللغة العربية وتعلمهم إياها . أما الطلبة الأجانب الذين يخاطبون من حولهم **باللغة العربية والفرنسية والإنجليزية** فهذا دليل على إجادتهم التواصل باللغات السابق ذكرها واختيار اللغة التي يستطيع أن يتواصل بها مع الجزائريين لأن البعض منهم يتكلم ويفهم بلغة واحدة أو لغتين أو ثلاث لغات فأكثر وهذا يساعدهم في الاتصال والتواصل مع الجزائريين ويساعد على تكيفهم الاجتماعي.

الجدول رقم (13) يوضح توزيع أفراد العينة حسب تشكيل اللغة عائقا أمام اتصال بمن حوله في الجامعة من أساتذة وطلبة وإداريين في الجامعة وجنس الطلبة الأجانب:

ذكور / اللغة تعيق اتصاله بمن حوله	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	26	%78.78	13	%76.47	39	%78
لا	7	%21.21	4	%23.53	11	%22
المجموع	33	%66	17	%34	50	%100

من خلال الجدول السابق رقم(13)، نجد أن أعلى نسبة لدى فئة الطلبة الذين يرون أن اللغة تعيق اتصالهم بمن حولهم من طلبة وأساتذة وإداريين في الجامعة وعددهم 39 بنسبة 78% موزعة على الجنسين بنسب متقاربة، تليها فئة الطلبة الذين يرون أن اللغة لا تشكل عائقاً أمام اتصالهم بمن حولهم من إداريين وأساتذة وطلبة في الجامعة وعددهم 11 ونسبتهم22 % موزعة بين الجنسين بنسب متقاربة أيضا.

من خلال ما سبق نجد أن الفئة الغالبة من فئة الطلبة الذين يرون أن اللغة تعيق اتصالهم بمن حولهم من طلبة وأساتذة وإداريين في الجامعة ، موزعة على الجنسين بنسب متقاربة بحيث أن عدد الذكور 26 بنسبة 78.78% ، أما الإناث فعددهن 13 بنسبة 76.47% ، وهذا يرجع إلى عدة عوامل من بينها تعرضهم أثناء اتصالهم وتواصلهم بالأساتذة والإداريين والطلبة إلى عدم وصول رسالتهم اللغوية الفكرية لهم كما ينبغي وذلك لاختلاف مستوى فهم اللغة وإتقانها من قبل الأطراف الذين اتصلوا بهم. بالإضافة إلى عدم إجادتهم للغة العربية هذا من جهة ، ومن جهة أخرى قد يعود الأمر إلى مستوى أفراد البيئة الجامعية في اللغات الأجنبية .

في حين نجد الطلبة الأجانب الذين يرون أن اللغة **لا تشكل عائقاً** أمام اتصالهم بمن حولهم من إداريين وأساتذة وطلبة في الجامعة موزعة بين الجنسين بنسب متقاربة، بحيث بلغ عدد الذكور منهم 7 بنسبة21.21 %، أما الإناث فعددهن 4 بنسبة 23.53% وهذا يفسر

بكونهم يجيدون الكلام باللغات التي يجيدها الجزائريون والتي عن طريقها يتصلون ويتواصل بها، وهذا يتوقف أيضاً من جهة أخرى على اللغة التي يستعملها الطلبة والإداريين والأساتذة في اتصالهم وتواصلهم مع الطلبة الأجانب وما إذا كانوا يجيدون لغة أجنبية ثانية كاللغة الفرنسية واللغة الانجليزية ومدى تمكنهم من الكلام بها حتى ولو كان تحصيلهم فيها مرتفعاً فالقدرة على التكلم بها وفهمها والتواصل بها أمر مهم جداً. ويؤثر أيضا على تفاعلهم بمن حولهم في الجامعة والذي بدوره يؤثر على مدى قوة علاقاتهم بهم وعلى مستوى تكيفهم الاجتماعي.

عرض وتحليل بيانات الفرضية الثانية:

الجدول رقم (14) يوضح توزيع أفراد العينة وفق إلمامهم بالثقافة السائدة في الجامعة وجنس الطلبة الأجانب:

تقدير إلمام الطالب الأجنبي بالثقافة السائدة في الجامعة / الجنس	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
ضعيف	11	%33.33	8	%47.05	19	**%38**
متوسط	21	%63.63	9	%52.94	30	**%60**
جيد	1	%3.04	0	%0	1	**%2**
المجموع	**33**	**%100**	**17**	**%100**	**50**	**%100**

من خلال الجدول السابق رقم(14) نجد أن النسبة الغالبة من الطلبة الأجانب تقديرهم لمدى إلمامهم بالثقافة السائدة في الجامعة متوسط وعددهم 30 ونسبتهم 60% موزعة على الجنسين بحيث أن نسبة الذكور تفوق نسبة الإناث بفارق6.31% ، تليها نسبة الطلبة الأجانب الذين يرون أن إلمامهم بالثقافة السائدة في الجامعة ضعيف وعددهم19 ونسبتهم38% موزعة على الجنسين بحيث أن نسبة الذكور تفوق الإناث بنسبة 13.72% ، تليها فئة الطلبة الذين يرون أن إلمامهم بالثقافة السائدة في الجامعة جيد وعددهم 1 ونسبتهم 2% من جنس الذكور فقط أما الإناث فـ 0% .

من خلال ما سبق، نجد أن الفئة الغالبة من الطلبة الأجانب تقديرهم لمدى إلمامهم بالثقافة السائدة في الجامعة **متوسط** من جنس الذكور الذين بلغ عددهم 21 بنسبة 63.63 % أما الإناث فبلغ عددهن 9 بنسبة 52.94% ، وهذا يفسر أنهم اطلعوا على الثقافة السائدة في الجامعة وأخذوا فكرة عن البيئة الثقافية والاجتماعية مما يساعدهم في التعامل مع الجزائريين خاصة معرفة السلوكات المقبولة في هذه البيئة، وبالتالي تعديل سلوكاتهم بما يتوافق ويتماشى مع أنماط السلوك المقبولة والمرغوب فيها والسائدة في هذه البيئة.

في المقابل نجد نسبة الطلبة الأجانب الذين يرون أن إلمامهم بالثقافة السائدة في الجامعة **ضعيف** بحيث أن فئة الإناث البالغ عددهن 8 بنسبة 47.05 % وهي تفوق فئة الذكور البالغ عددهم 11 ونسبتهم 33.33% ، ويعود **ضعف** مستوى إلمامهم (الذكور والإناث) بالثقافة السائدة في الجامعة إلى عدة عوامل من بينها التباين الثقافي بين ثقافة بلد الطالب وثقافة البلد المضيف (الجزائر)هذا من جهة، ومن جهة أخرى الأمر يعود إلى مستوى اطلاعهم على ثقافة البلد المضيف على غرار مدى رغبتهم وفضولهم في الإطلاع والتعرف على الثقافة السائدة في الجامعة، ومدى توفر المعلومات عن الجامعة المضيفة لهم (مثل وجود دليل خاص بالجامعة المراد الدراسة فيها مساعد للطلبة الأجانب) مما يعيق تكيفهم الثقافي والاجتماعي ويؤثر على علاقاتهم وتعاملهم وتواصلهم مع الجزائريين وجعل البعض منهم لا يحتك كثيرا بهم.

في حين نجد أقل نسبة لدى فئة الطلبة الذين يرون أن إلمامهم بالثقافة السائدة في الجامعة **جيد** وعددهم 1 ونسبتهم 2% من جنس الذكور ، وهذا يفسر أنهم اطلعوا على الثقافة السائدة في الجامعة وأخذوا فكرة عن البيئة الثقافية والاجتماعية مما يساعدهم في التعامل مع الجزائريين خاصة معرفة السلوكات المقبولة في هذه البيئة وبالتالي تعديل سلوكاتهم وقدرتهم على التكيف الاجتماعي.

الجدول رقم (15) يوضح توزيع أفراد العينة حسب طريقة معاملة الإداريين للطلبة وجنس الطلبة الأجانب:

الجنس / طريقة معاملة الإداريين للطلبة الأجانب	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
سيئة	2	%6.07	2	%11.76	4	%8
متوسطة	5	%15.15	4	%23.52	9	%18
حسنة	26	%78.78	11	%64.70	**37**	**%74**
المجموع	**33**	**%100**	**17**	**%100**	**50**	**%100**

من خلال الجدول السابق رقم (15) نلاحظ أن النسبة الغالبة لدى فئة الطلبة الأجانب الذين يرون أن معاملة الإداريين لهم حسنة وعددهم 33 ونسبتهم 66% موزعة على الجنسين بحيث أن نسبة الذكور تفوق نسب الإناث بنسبة 14.08%، تليها فئة الطلبة الأجانب الذين يرون أن معاملة الإداريين لهم متوسطة وعددهم 12 ونسبتهم 24% موزعة على الجنسين بحيث أن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور بنسبة 8.37%، تليها فئة الطلبة الأجانب الذين يرون أن معاملة الإداريين لهم سيئة وعددهم 5 ونسبتهم 10% موزعة على الجنسين بنسب متقاربة.

نلاحظ أن النسبة الغالبة من الطلبة الأجانب يرون أن معاملة الإداريين لهم حسنة وعددهم 33 ونسبتهم 66% موزعة على الجنسين بحيث أن نسبة الذكور تفوق نسب الإناث بنسبة 14.08%، ويعود ارتفاع نسبة الطلبة الأجانب من ذكور وإناث الذين يرون أن معاملة الإداريين لهم حسنة إلى قلة أو عدم تعرض الطلبة الأجانب لعدم الاحترام، وشعور الطلبة الأجانب بالراحة والأمن معهم، وعدم تعرضهم من قبل الإداريين للتمييز في المعاملة .
بالإضافة إلى تخوف المبحوثين من الإجابة بصراحة . أما الطلبة الأجانب الذين يرون بأن معاملة الإداريين لهم **متوسطة** بحيث أن فئة الإناث هي الأعلى وعددهن 4 بنسبة 23.52% تليها نسبة الذكور وعددهم 5 بنسبة 15.15% فيعود لأسلوب معاملة الإداريين لهم الذي قد

يكون متذبذبا معهم أو أقل إحسانا واهتماما مقارنة بمعاملة الاداريين للطلبة الآخرين. أما الطلبة الأجانب الذين يرون أن معاملة الإداريين **لهم سيئة** فيعود إلى تعرضهم من قبل الإداريين لسوء معاملة مثل قلة الاحترام والعنف الرمزي بعبارات توحي بالعنصرية والتمييز أو عدم المساواة بينهم وبين الطلبة الآخرين وتحسيسهم بالاختلاف الأمر الذي يؤثر على نفسيتهم و تكوين نظرة سيئة عن الإداريين. ويؤثر أيضا على تفاعلهم معهم وتكيفهم الاجتماعي.

الجدول رقم (16) يوضح توزيع أفراد العينة بحسب تعرض الطالب الأجنبي لتمييز من الإداريين وجنس الطلبة الأجانب:

الجنس / تعرض الطالب الأجنبي لسوء المعاملة من الإداريين	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	16	48.48	9	%52.94	**25**	**%50**
لا	6	%18.18	7	%41.17	13	%48
أحيانا	1	%3.04	1	%5.89	2	%2
المجموع	33	%100	17	%100	50	%100

من خلال الجدول السابق رقم (16) نلاحظ أن أعلى نسبة كانت لدى الطلبة الأجانب الذين **تعرضوا** لسوء المعاملة من الإداريين وعددهم 25 ونسبتهم 50% موزعة على الجنسين بنسب متقاربة، تليها نسبة الطلبة الأجانب الذين **لم يتعرضوا** لسوء معاملة من الإداريين وعددهم 14 ونسبتهم 48% موزعة على الجنسين بحيث أن فئة الذكور تفوق نسبة الإناث بفارق 22.99%، تليها فئة الطلبة الأجانب الذين **تعرضوا أحيانا** لسوء المعاملة من الإداريين وعددهم 1 ونسبتهم2% موزعة بين الجنسين بنسب متقاربة.

من خلال الجدول السابق نجد أن النسبة الغالبة من الطلبة الأجانب الذين **تعرضوا** لسوء المعاملة من الإداريين بنسب متقاربة بين الجنسين، بحيث أن جاء عدد الإناث 9 بنسبة

52.94% تليها فئة الذكور وعددهم 16 بنسبة 48.48% ، ويعود ارتفاع نسبة الطلبة الأجانب الذين تعرضوا لسوء المعاملة من قبل الإداريين إلى عدة عوامل من بينها: تعرضهم لمواقف هُضمت فيها حقوقهم من قبل الإداريين مثل: الحق في الاحترام، الحق في تلبية مطالبهم التي هي مهام موكلة إلى الإداريين وتعد في الآن ذاته خدمات للطلبة متوقع من الإداريين تلبيتها وانجازها وتقديمها لهم في وقت معين مثل انجاز وثائق خاصة بالطلبة، دون تعرضهم لمضايقات تُشعرهم بعدم الارتياح واعتبارها سوء معاملة (عنف رمزي)، الأمر الذي يضعف علاقتهم بهم ويؤثر سلبا على تكيفهم الاجتماعي . تليها بنسبة متقاربة من **لم يتعرضوا** لسوء معاملة من الإداريين وعددهم 14 ونسبتهم 48% موزعة على الجنسين بحيث أن فئة الذكور تفوق نسبة الإناث بفارق 22.99%، وهذا يؤدي بهم إلى الشعور بالرضا ويحسن من حالتهم النفسية ويؤدي إلى متابعتهم للدراسة وتكيفهم الأكاديمي والاجتماعي. في حين نجد فئة الطلبة الأجانب الذين **تعرضوا أحيانا** لسوء المعاملة من الإداريين موزعة بين الجنسين بنسب متقاربة بحيث بلغ عدد الإناث منهم 1 وبنسبة 5.89% ، تليها فئة الذكور البالغ عددهم 1 بنسبة 3.04% وهذا يفسر أن هؤلاء الطلبة لم يتعرضوا كثيرا لتمييز من قبل الإداريين وهذا يؤدي أيضا إلى التأثير على علاقاتهم وبأفراد البيئة الجامعية ويؤثر على مستوى تكيفهم أيضا.

جدول (16-1) نوع الإساءات التي يتعرضون لها من الإداريين:

نوع (أشكاله) التمييز	ك	%
تعرض للإساءة لفظية عنصرية (أفريقي، كحلوش ، كحلوشة، بباي	12	%48
أخذ وقت طويل في انجاز أوراقهم الإدارية (خدمات)	1	%4
تمييز في المعاملة (استفادة الطلبة الجزائريين في المكتبة المركزية من الكتب أكثر منهم)	1	%4
غير مذكورة	11	%44
المجموع	25	%100

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن النسبة الغالبة من الطلبة الأجانب تعرضوا لإساءة لفظية عنصرية (مثل لفظ أفريقي، كحلوش، كحلوشة، بباي، مجرمين) وعددهم12 ونسبتهم

48%، تليها نسبة الطلبة الذين لم يحددوا نوع الإساءة التي تعرضوا لها من قبل الإداريين وعددهم 11 ونسبتهم 44%، تليها نسبة فئة الطلبة الذين حددوا نوع الإساءة التي تعرضوا لها من قبل الإداريين في تعرضهم للتمييز في المعاملة (استفادة الطلبة الجزائريين من الكتب المكتبة المركزية أكثر منهم) وعددهم1، و فئة الطلبة الأجانب الذين قالوا بأن الإداريين يأخذون وقت طويلا في إنجاز وثائقهم الإدارية (خدمات) وعددهم 1، بنسبة متساوية قدرت بـ 4%. في كلا الفئتين الأخيرتين.

نلاحظ أن النسبة الغالبة من الطلبة الأجانب تعرضوا لإساءة **لفظية عنصرية** وعددهم 12 ونسبتهم 48% ، وهذا يفسر بعدم احترام الإداريين لهم وتمييز الإداريين لهم أي تعرضهم للعنف الرمزي، فتميز هؤلاء الطلبة بلون بشرتهم (لون بشرة أسود) دعا بعض من الإداريين إلى مناداتهم للطلبة الأجانب تبعا للون بشرتهم، وهذا الأمر يعد تمييز عنصري من قبل الإداريين، إذ يؤثر في الطالب الأجنبي بحد ذاته على صحته النفسية والاجتماعية، خاصة على تفاعله مع أفراد وجماعات البيئة الاجتماعية للجامعة وعلاقاته معهم.الأمر الذي يعيق تكيفهم الاجتماعي. في حين نجد بنسبة مقاربة للفئة السابقة من الطلبة الذين تعرضوا لتمييز من قبل الإداريين **دون تحديد** نوعه وعددهم 11 بنسبة 44% وهذا قد يفسر تخوفهم من الإجابة أو نظرا لتعدد أنواع التمييز.. .مقابل فئة الطلبة الذين قالوا بأن الإداريين يميزون بينهم وبين الطلبة الجزائريين في المكتبة المركزية باستفادة الجزائريين من الكتب أكثر منهم ، وهي نسبة مساوية لفئة من قالوا بأن الإداريون يأخذون وقتا طويلا في انجاز أوراقهم الإدارية ، مما يؤثر على سير دراستهم ، ويضعف علاقاتهم بالإداريين ، ويغير نظرتهم عنهم، وهذا يؤدي إلى سوء تكيفهم الأكاديمي والاجتماعي.

جدول رقم(17) : تلبية الإداريين حاجات (حقوق) الطلبة الأجانب دائما وجنس الطلبة الأجانب:

تلبية الجنس / الإداريون احتياجاتهم	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	23	%69.69	15	%88.24	38	**%76**
لا	7	%21.21	1	%5.88	8	%16
أحيانا	3	%15.15	1	%5.88	4	%8
المجموع	33	%100	17	%100	50	%100

من خلال الجدول السابق رقم (17) نلاحظ أن أكبر نسبة جاءت لدى فئة الطلبة الأجانب الذين يرون أن الإداريون يلبون احتياجاتهم(حقوقهم) وعددهم 38 بنسبة 76% موزعة على الجنسين بنسبة 88.24% لدى فئة الذكور وبنسبة 69.69% لدى فئة الإناث، تليها فئة الطلبة الأجانب الذين يرون أن الإداريون لا يلبون احتياجاتهم وعددهم16% موزعة على الجنسين بنسبة 21.21% لدى الذكور وبنسبة 5.88% لدى الإناث، تليها فئة الطلبة الذين يرون أن الإداريون يلبون احتياجاتهم أحياناً وعددهم 4 ونسبتهم 8% موزعة على الجنسين بحيث أن نسبة الذكور تفوق نسبة الإناث بـ9.27%.

نلاحظ أن الفئة الغالبة هي من فئة الطلبة الأجانب الذين يرون أن الإداريون **يلبون** احتياجاتهم(حقوقهم)، بحيث أن فئة الإناث البالغ عددهم 15 بنسبة 88.24% تفوق نسبة الذكور البالغ عددهم 23 مفردة بنسبة69.69 %. وهذا دليل على أن الإداريين يلبون احتياجات ويستجيبون لهم بتقديم خدمات لهم كون الإداريين ملزمون بتقديم خدمات للطلبة على اختلافهم لأنها جزء من وظيفتهم ومطالبون بأداء وظائفهم ، كما يدل على رضاهم عن أداء الإداريين والخدمات التي يقدمونها لهم. مما يؤدي إلى سير دراستهم ،وهذا يؤدي إلى رفع مستوى تحصيلهم وتحسين تكيفهم النفسي و الأكاديمي والاجتماعي.

في المقابل نجد فئة الطلبة الأجانب الذين يرون أن الإداريون **لا يلبون** احتياجاتهم الطلبة الذين يرون بأن الإداريون لا يلبون احتياجاتهم وحقوقهم من جنس الذكور وعددهم 7 بنسبة 21.21 % وهذا يفسر تدني خدمة الإداريين لهم الناجم عن قلة اهتمام الإداريين لهم عندما يلجأ الطلاب الأجانب إليهم قصد خدمتهم ومطالبة لحقوقهم المشروعة، أو تعرضهم للتمييز في المعاملة من قبل الإداريين. تليها فئة الطلبة الأجانب الذين يرون أن الإداريون **أحيانا** ما يلبون احتياجاتهم الطلبة الذين يرون بأن الإداريون يلبون احتياجاتهم وحقوقهم . في المقابل نجد فئة الطالبات الأجانب من يرين أن الإداريون **لا يلبون** احتياجاتهن وحقوقهن بنسبة متساوية مع الطالبات اللواتي يرين أن الإداريون **أحيانا** ما يلبون احتياجاتهن وحقوقهن .

الجدول رقم (18): يوضح قوة تواصل الطالب الأجنبي مع أساتذته وجنس الطلبة الأجانب:

الجنس / تواصل الطالب الأجنبي مع الأساتذة	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
ضعيف	2	%6.03	5	%29.41	7	%14
متوسط	**27**	**%81.81**	**10**	**%58.82**	37	**%74**
قوي	4	%12.12	2	%11.76	6	%12
المجموع	33	%100	17	%100	50	%100

من خلال الجدول السابق رقم (18) نجد أن النسبة الغالبة من الطلبة تواصلهم مع الأساتذة متوسط وعددهم 37 ونسبتهم 74% موزعة على الجنسين بحيث أن نسبة الذكور تفوق نسبة الإناث بفارق 22.99%، تليها فئة الطلبة الأجانب الذين تواصلهم مع أساتذتهم ضعيف وعددهم 7 ونسبتهم 14% موزعة على الجنسين بنسبة 29.41% لدى الإناث وبنسبة 6.03

لدى الذكور. تليها فئة الطلبة الأجانب الذين يرون بأن تواصلهم مع الأساتذة ضعيف وعددهم 6 ونسبتهم 12% موزعة على الجنسين بنسبة متقاربة.

أن النسبة الغالبة من الطلبة تواصلهم مع الأساتذة **متوسط**، بحيث أن نسبة فئة الذكور المقدر عددهم بـ 27 بنسبة 81.81% تفوق فئة الإناث البالغ عددهن 10 بنسبة 58.82% ، ويفسر توسط تواصل الطلبة الأجانب من ذكور وإناث مع الأساتذة لعدة عوامل من بينها العلاقة المحدودة بين الطرفين، بالإضافة إلى قلة تفاعل بينهما الذي قد يعود إلى اللغة ، أو لكون بعض الأساتذة يبنون حواجز مع الطلبة عن قصد أو دون قصد الأمر الذي يجعل الطلبة الأجانب يتخوفون ويترددون في اتصالهم بهم مما يؤدي إلى التقليل من تعاملهم وتواصلهم وتفاعلهم مع الأساتذة، كما يعود الأمر أيضا إلى مدى اعتماد الطلبة الأجانب على أنفسهم ومدى احتياجهم لأساتذتهم ولجوءهم لأصدقائهم بدل الأساتذة . ويعود أيضا إلى عامل جنس الطلبة والأساتذة فبعض الطلبة الأجانب لا يجيدون التعامل مع الجنس الآخر أو لا يحبذون التواصل مع الأساتذة كثيرا.

في حين نجد فئة الطلبة الأجانب الذين تواصلهم مع أساتذتهم **ضعيف** بنسب متقاربة بين الجنسين ، بحيث بلغ عدد الإناث 5 بنسبة 29.41% تليها فئة الذكور البالغ عددهم 2 بنسبة 6.03% ، وهذا يعود أيضا لعدة أسباب من بينها ضعف اتصال الطالب أو الأستاذ بالطلبة نظرا لضعف العلاقة بين الطرفين ولوجود عوائق مثل عائق اللغة ، ويعود ضعف اتصال الطالب الأجنبي بالأساتذة أيضا إلى شخصية الطالب، فبعض الطلبة ليسوا اجتماعيين، كما يعود الأمر أيضا إلى مدى حاجتهم لأساتذتهم ومدى احترام الأساتذة لهم وإحساسهم بالأمان أثناء تعاملهم معهم الأمر الذي يؤدي إلى يضعف تواصلهم وتفاعلهم مع أساتذتهم والتأثير أيضا على مستوى تكيفهم. مما يؤدي إلى ضعف تكيفهم الاجتماعي معهم.

أما بالنسبة للطلبة الذين تواصلهم مع أساتذتهم **قوي** فهذا يعود إلى قوة علاقة الطالب بالأساتذة وخلوها من التوتر والخوف، وقدرتهم على الاتصال والتواصل، و يضاف إلى ذلك شخصية الطالب الأجنبي خاصة من لديه ثقة بالنفس والقدرة على التعامل مع الآخرين

(شخصية اجتماعية)، ومن جهة أخرى الأمر يعود إلى الأستاذ من حيث شخصيته وطريقة معاملته لهم ومدى جذبه واهتمامه لهم.

جدول رقم (19) يوضح وصف معاملة الأساتذة للطلبة الأجانب وجنس الطلبة الأجانب:

الجنس / معاملة الأساتذة للطلبة الأجانب	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
سيئة	1	%3.03	2	%11.76	3	%6
متوسطة	5	%15.15	7	%41.18	14	%24
حسنة	27	81.82	8	%47.06	35	**%70**
المجموع	33	%100	17	%100	**50**	**%100**

من خلال الجدول السابق رقم (20) نلاحظ أن النسبة الغالبة من الطلبة الأجانب يرون أن معاملة الأساتذة لهم حسنة وعددهم 35 بنسبة 70% موزعة على الجنسين بنسبة 81.82% ذكور وبنسبة قدرت بـ 47.06% من الإناث، تليها فئة الطلبة الأجانب الذين يرون أن معاملة الأساتذة لهم متوسطة وعددهم 14 بنسبة قدرت بـ 14% موزعة على الجنسين بنسبة 41.18% لدى الإناث . الذكور فبنسبة 15.15% . تليها فئة الطلبة الذين يرون أن معاملة الأساتذة لهم سيئة وعددهم 3 ونسبتهم6% موزعة على الجنسين 11.76% إناث أما الذكور بنسبة قدرت بـ 3.03% أي بفارق8.73% .

نلاحظ أن النسبة الغالبة من الطلبة الأجانب يرون أن معاملة الأساتذة لهم **حسنة** بحيث أن فئة الذكور البالغ عددهم 27 بنسبة 15.15% أكبر من فئة الإناث البالغ عددهن 47.18% يعود وصف الطلبة لمعاملة الأساتذة لهم بأنها حسنة لاحترام الأساتذة لطلبتهم واتصافهم بالخلق الحسن، والعدل والمساواة بين الطلبة، الأمر الذي يجذب الطلبة إلى أساتذتهم ويؤثر على نفسية الطلبة وعلاقاتهم بأساتذتهم. ويؤدي غلى تكيفهم الاجتماعي والأكاديمي . مقابل فئة الطلبة الذين يرون أن معاملة الأساتذة **متوسطة،** بحيث أن فئة الطلبة الإناث البالغ

عددهن 7 ونسبتهن41.18% تفوق نسبة الذكور البالغ عددهم 5 ونسبتهم 15.15% فهذا يعود لعدة أسباب من بينها التمييز في معاملة الأساتذة لهم دون غيرهم مثل شرح الأساتذة للمحاضرات بالعربية دون مراعاة الطلبة الأجانب الذين لا يفهمون الشرح بالعربية فهذا السلوك يؤثر في نفسيتهم ويؤدي إلى شعورهم بالتهميش، وهنا يبرز عائق اللغة. الذي يؤدي إلى سوء تكيفهم الأكاديمي والاجتماعي. مقابل أيضا فئة الطلبة الأجانب الذين يرون أن معاملة الأساتذة لهم سيئة بحيث أن فئة الطلبة الإناث البالغ عددهن 2 بنسبة 11.76% أكبر من فئة الطلبة الأجانب الذكور البالغ عددهم1 بنسبة 3.03%، وهذا يفسر تعرضهم للعنف الرمزي الذي يؤدي إلى ضعف العلاقة بين الطالب وأستاذه، مما يؤدي إلى سوء تكيفه الاجتماعي والأكاديمي أيضا.

الجدول رقم (20): يوضح توزيع الطلبة الأجانب حسب مواجهتهم لصعوبة تعامل مع الأساتذة وجنس الطلبة الأجانب:

الجنس / صعوبة التعامل مع الأساتذة	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	**16**	%48.48	**14**	%82.35	30	**%60**
لا	7	%20.22	3	%17.65	20	%40
المجموع	33	%100	17	%100	**50**	**%100**

من خلال الجدول السابق رقم (20) نلاحظ أن النسبة الغالبة من الطلبة الأجانب يواجهون صعوبة في التعامل مع أساتذتهم وعددهم 30 ونسبتهم 60% موزعة على الجنسين بنسبة 82.35% من فئة الإناث وبنسبة 48.48% من فئة الذكور، تليها فئة الطلبة الذين لا يواجهون صعوبة في التعامل مع أساتذتهم وعددهم 20 بنسبة 40% توزعت بنسبة 20.22% لدى فئة الذكور وبنسبة 17.65% لدى الإناث.

نلاحظ أن الفئة الغالبة من الطلبة الأجانب **يواجهون صعوبة** في التعامل مع أساتذتهم، بحيث أن فئة الإناث البالغ عددهن 14 بنسبة 82.35% تفوق فئة الذكور البالغ عددهم 16 بنسبة 48.48% . يمكن أن نفسره نتيجة لكون الطلبة الأجانب يدرسون في بيئة جديدة وبيئة مغايرة عن مرحلة الثانوية فإنه من الطبيعي أن يواجه الطلبة الأجانب من مختلف الجنسين عدة صعوبات تختلف شدتها بين الطلبة الأجانب باختلاف جنسهم وثقافتهم(لغتهم وديانتهم وعرقهم) ومستوى تعليمهم ومدى إلمامهم ومعارفهم السابقة عن البيئة الجامعية الجديدة خاصة لدى طلبة السنوات الجامعية الأولى ، بالإضافة إلى مستوى ثقتهم بأنفسهم ومدى شجاعتهم وقدرتهم على مواجهة وتحدي الصعوبات، الأمر الذي يؤثر في تعاملهم مع أساتذتهم وقوة علاقتهم بهم، فتخوف الطلبة وانخفاض ثقتهم في أساتذتهم، وصعوبة الفهم والتفاهم بين الطالب الأجنبي وأساتذته يشكل صعوبة في تعامله معهم.وهي صعوبة تتفاوت بين الجنسين. مقابل فئة الطلبة الذين **لا يواجهون صعوبة** في التعامل مع أساتذتهم، بحيث نجد أن فئة الذكور منهم البالغ عددهم 7 بنسبة 20.22% تفوق فئة الإناث البالغ عددهن3 بنسبة 17.65%، وهذا يفسر بقوة علاقتهم بالأساتذة القائمة على الاحترام المتبادل الأمر الذي يرفع من صحتهم النفسية ويؤدي بدوره إلى توازن شخصية الطلبة الأجانب ،و يؤدي إلى تكيفهم الاجتماعي.

الجدول رقم (21) يوضح توزيع الطلبة الأجانب حسب إنصاف الأساتذة معهم وجنس الطلبة الأجانب:

الجنس / إنصاف الأساتذة	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	30	%90.90	16	%94.11	46	%92
لا	3	%9.10	1	%5.99	4	%8
المجموع	33	%100	17	%100	**50**	**%100**

من خلال الجدول رقم (21) نلاحظ أن النسبة الغالبة من الطلبة الأجانب أساتذتهم منصفين معهم وعددهم 46 بنسبة 92 % موزعة بنسب متقاربة بين الجنسين، تليها فئة الطلبة الأجانب من أساتذتهم غير منصفين معهم وعددهم 4 ونسبتهم 8% موزعة بنسب متقاربة بين الجنسين.

نلاحظ أن الفئة الغالبة من الطلبة الأجانب أساتذتهم منصفين معهم، بحيث أن فئة الإناث البالغ عددهن 16 بنسبة 94.11% مقابل فئة الذكور البالغ عددهم 30 بنسبة 90.90%، وهذا يفسر التزام الأساتذة بأخلاقيات مهنتهم، مما يؤدي بهم إلى عدلهم وإنصافهم مع الطلبة الأجانب من ذكور وإناث الأمر الذي يؤدي إلى عدم تذمر أو شكوى الطلبة من أساتذتهم وانخفاض شعورهم بالتمييز والعنصرية، والذي يؤدي بدوره أيضا إلى تحسين علاقة الطلبة مع أساتذتهم وطريقة التعامل بينهم، كما يؤدي هذا الأمر أيضا إلى زيادة توطد علاقة الطلبة الأجانب من ذكور وإناث بأساتذتهم .وتحسين تكيفهم الاجتماعي.

في حين تقل النسبة لدى فئة الطلبة الأجانب من أساتذتهم غير منصفين معهم، بحيث أن فئة الذكور البالغ عددهم 3 بنسبة 9.10% مقابل فئة الإناث البالغ عددهن 1 بنسبة 5.99% وهي نسب متقاربة، وهذا يفسر بنوع معاملة الأساتذة لهم مقارنة بالطلبة الآخرين

جدول رقم (22): يوضح ما إذا كان للطالب الأجنبي أصدقاء جزائريون وجنس الطلبة الأجانب:

الجنس / لديه أصدقاء جزائريين	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	27	**%81.82**	12	**%70.58**	39	%78
لا	6	%18.19	5	%29.41	11	%22
المجموع	33	%100	17	%100	**50**	**%100**

من خلال الجدول السابق رقم (22) نلاحظ أن النسبة الغالبة من الطلبة الأجانب لديهم أصدقاء جزائريين وعددهم 39 ونسبتهم 78% توزعت بين الجنسين بنسبة 27% لدى فئة

الطلبة الذكور وبنسبة 70.58% لدى الطالبات الإناث، تليها فئة الطلبة الأجانب الذين ليس لديهم أصدقاء جزائريين وعددهم 11 ونسبتهم 22% توزعت بين الجنسين بنسبة 29.41% لدى الطالبات الإناث وبنسبة 18.19% لدى الطلبة الأجانب الذكور.

نلاحظ أن الفئة الغالبة من الطلبة الأجانب **لديهم أصدقاء جزائريين،** بحيث أن فئة الذكور البالغ عددهم 27 ونسبتهم 81.82% مقابل فئة الإناث البالغ عددهن 12 بنسبة 70.58% ،و يمكن تفسير ارتفاع نسبة الطالبات والطلبة الأجانب من لديهم أصدقاء جزائريين إلى احتكاك الطلبة الأجانب بالجزائريين وتواصلهم معهم ولكونهم زملاء في الدراسة أو في الإقامة الجامعية، فالطلبة الأجانب في حاجة إلى تكوين صداقات مع أفراد البيئة الجامعية فبتكوينهم لصداقات مع الجزائريين سيتعرفون أكثر على الثقافة السائدة وعلى أنماط السلوك المقبول والغير مقبول لدى أفراد هذه البيئة الأمر الذي يؤثر على مستوى تكيفهم فيؤدي إلى تحسين تكيفهم الاجتماعي والأكاديمي. لكن هذا الأمر يعتمد على قوة العلاقات بينهم التي ترتكز على التفاهم والاحترام والثقة المتبادلة ونوع المعاملة التي يتلقونها من الجزائريين وأسلوبهم في التعامل مع الجزائريين ووجود قواسم مشتركة (من صفات واهتمامات). مقابل فئة الطلبة الأجانب الذين **ليس لديهم أصدقاء جزائريين** ، بحيث أن فئة الطالبات الإناث البالغ عددهن 5 بنسبة29.41% مقابل فئة الطلبة الذكور البالغ عددهم 6 بنسبة 18.19%، وهذا يفسر بانخفاض أو عدم ثقتهم في الطلبة الجزائريين وهذا ناتج لتعرضهم للخذلان من طرف الطلبة الجزائريين في مواقف معينة أو نظرا لكونهم طلبة جدد ولم يحتكوا بالطلبة الجزائريين، ولكونهم بمثابة أشخاص غرباء عنهم ومختلفين عنهم من عدة نواحي أو لتعرضهم لسوء معاملة منهم. مثل الإساءات اللفظية (كالألفاظ العنصرية)، الأمر الذي يؤثر بشكل كبير على علاقتهم بهم، ويؤدي إلى اضطراب العلاقة بينهم ولا يؤدي إلى تقوية علاقتهم بهم، ويؤدي إلى سوء تكيفهم الاجتماعي.

جدول رقم(23) يوضح علاقة الطالب الأجنبي بالطلبة الجزائريين وجنس الطلبة الأجانب:

الجنس / علاقته بالطلبة الجزائريين	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
ضعيفة	7	%21.21	6	%35.30	13	%26
متوسطة	23	**%69.79**	8	**%47.05**	**31**	**%62**
قوية	3	%9.10	3	%17.65	6	%12
المجموع	33	%100	17	%100	**50**	**%100**

من خلال الجدول السابق رقم(23) نلاحظ أن النسبة الغالبة من الطلبة الأجانب علاقتهم بالطلبة الجزائريين متوسطة وعددهم 31 ونسبتهم62% توزعت بين الجنسين بنسبة 39.79% لدى الطلبة الذكور وبنسبة 47.05% لدى الطالبات الإناث ، تليها فئة الطلبة الأجانب من علاقتهم بالطلبة الجزائريين ضعيفة وعددهم 13 ونسبتهم 26% توزعت بين الجنسين بنسبة 21.21% لدى الطلبة الأجانب الذكور وبنسبة 12% لدى الطالبات الأجنبيات الإناث. تليها فئة الطلبة الأجانب من علاقتهم بالطلبة الجزائريين قوية وعددهم 6 ونسبتهم 12% توزعت بين الجنسين بنسبة 9.10% لدى الطلاب الأجانب الذكور وبنسبة 17.65% لدى الإناث .

نلاحظ أن الفئة الغالبة من الطلبة الأجانب **علاقتهم بالطلبة الجزائريين متوسطة،** بحيث أن فئة الطلبة الذكور البالغ عددهم 23 بنسبة 69.79 % مقابل فئة الإناث البالغ عددهن 47.05%، و يمكن أن نفسر **توسط** علاقة الطلبة الأجانب بالطلبة الجزائريين إلى سطحية التعاملات أو يعود الأمر إلى مواجهة الطلبة الأجانب لصعوبة تكوين صداقات وعلاقات مع الآخرين لعدة عوامل مثل ضعف مهاراتهم الاجتماعية ومدى رغبتهم في التعرف والتواصل بالطلبة الجزائريين، ومدى إحساسهم بالتقبل من طرف الطلبة الجزائريين، كما يعود الأمر أيضا إلى الطلبة الجزائريين مثل تخوفهم من الاقتراب والتواصل معهم الأمر الذي يؤثر على عمق العلاقة بين الطلبة الأجانب والطلبة الجزائريين ، وهذا الأمر متفاوت بين الطلبة نظرا لوجود فروق فردية.مما يؤدي إلى تفاوت مستوى تكيفهم الاجتماعي. في مقابل فئة الطلبة الأجانب

من **علاقتهم بالطلبة الجزائريين ضعيفة**، بحيث أن فئة الطالبات الإناث البالغ عددهن 6 بنسبة 35.30%، مقابل فئة الطلبة الذكور البالغ عددهم 4 بنسبة 21.21%، ويفسر ضعف العلاقة بعدة أسباب من بينها وجود اختلافات وفروق عديدة بين الطلبة مثل السن، الجنس، الجنسية، اللغة، الديانة، الاتجاهات الاهتمامات، وسوء معاملة الطلبة الجزائريين لهم مثل تعرضهم للسخرية أو الإحراج من قبلهم ومناداتهم بألفاظ نابية عنصرية...الخ والذي يعد عنفا رمزيا، يضاف إلى ذلك اللغة التي قد تحول دون تواصلهم بالجزائريين، فالطلبة عادة ما يختارون أصدقائهم على أساس عدة أمور ووفق عدة معايير مثل اختيار من يحترمهم ومن معاملتهم لهم حسنة، ووفق وجود أمور مشتركة بينهم، مثل من لهم نفس الجنسية واللغة ومن يقيمون معهم في الإقامة ومن لهم نفس العرق، الاتجاهات ، الاهتمامات وهذا ما لاحظناه في دراستنا الاستطلاعية أنهم أكثر تواصلا وتفاهما مع بعضهم وهذا ما توصلت إليه دراسة **غون آيرين ايفرسن** بحيث توصلت إلى أن الطلبة الرعايا يفضلون مصادقة من لديهم نفس الجنسية والثقافة كان متعلقا بعدد هائل من الصعوبات المعاشة.

مقابل فئة الطلبة الأجانب من **علاقتهم بالطلبة الجزائريين قوية**، بحيث أن فئة الطالبات الإناث البالغ عددهن 3 بنسبة 17.65 % مقابل فئة الطلبة الذكور البالغ عددهم 3 بنسبة 9.10 %، و يفسر قوة علاقة الطلبة الأجانب بالطلبة الجزائريين العائد إلى عدة عوامل مثل تشجع وفضول ورغبة الطرفين في التعرف على بعضهم البعض، يضاف إلى ذلك عدم تشكيل اللغة عائقا أمام تواصلهم معهم والتغاضي عن الفروقات الثقافية نظرا لانفتاحهم الثقافي، ووجود أمور مشتركة بينهم، بالإضافة إلى طريقة التعامل القائمة على الاحترام المتبادل . وهذا يؤدي إلى ارتفاع صحتهم النفسية بإحساسهم بالأمن وتكيفهم اجتماعيا وأكاديميا.

الجدول رقم (24) يوضح لجوء الطالب الأجنبي للطلبة الجزائريين من أجل الاستفسار و لحل مشاكله:

لجوء الجنس إلى الطلبة الجزائريين للاستفسار وحل مشاكلهم	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	25	%75.76	9	%52.95	34	%68
لا	16	%48.48	8	%47.05	18	%16
أحيانا	2	6.06	0	%0	02	%4
المجموع	33	%100	17	%100	50	%100

من خلال الجدول السابق رقم(24) نلاحظ أن النسبة الغالبة هي من فئة الطلبة الأجانب الذين يلجئون إلى الطلبة الجزائريين للاستفسار وحل مشاكلهم وعددهم 34 ونسبتهم 68% موزعة بين الجنسين بنسبة 75.76% لدى الذكور . تليها فئة الطلبة الأجانب من لا يلجئون إلى الطلبة الجزائريين للاستفسار وحل مشاكلهم بنسبة 52.95% موزعة بنسب متقاربة بين الجنسين بحيث قدر عدد الذكور ب 16 مفردة بنسبة 48.48% لدى الذكور،أما الإناث فعددهن 8 بنسبة 47.05% . تليها فئة الطلبة الذين أحيانا يلجئون للطلبة الجزائريين للاستفسار وحل مشاكلهم وعددهم 2 ونسبتهم 4% وهم من فئة الذكور فقط.

من خلال الجدول السابق يتضح لنا أن أغلب الطلبة الأجانب من مختلف الجنسين **يلجئون** للاستفسار والطلب المساعدة لحل مشاكلهم من الجزائريين، بحيث بلغ عدد فئة الذكور 25 بنسبة 75.76% مقابل فئة الإناث البالغ عددهن 9 بنسبة 52.95 %، ويمكن تفسيره إلى عجزهم عن حلها لوحدهم كما يعد مؤشرا على قدرتهم على التواصل مع الطلبة الجزائريين وعدم انعزالهم عنهم، الأمر الذي يساعدهم على التكيف. مقابل فئة الطلبة الأجانب من **لا يلجئون** إلى الطلبة الجزائريين للاستفسار وحل مشاكلهم ، حيث أن فئة الطلبة الذكور البالغ عددهم 16 بنسبة 48.48 % مقابل فئة الطالبات الإناث البالغ عددهن8 بنسبة 47.05% ، وهذا يعود إلى تخوفهم وعدم تجرئهم ورغبتهم في طلب المساعدة منهم، أو لاستغنائهم عن

الطلبة الجزائريين بطلب المساعدة من الطلبة الغير الجزائريين أو لاعتمادهم على أنفسهم في حل المشاكل التي تواجههم، مما يؤدي إلى ارتفاع منسوب الثقة بالنفس لديهم . مقابل فئة الطلبة الذين **أحيانا يلجئون للطلبة الجزائريين** للاستفسار وحل مشاكلهم وهم من جنس الذكور فقط، وعددهم 2 بنسبة 6.06 % ، وهذا يعود إلى مدى قدرة الطالب الأجنبي على حل مشاكله لوحده ودرجة صعوبة المشاكل التي تواجه، فعندما يصعب عليه حلها لوحده فإنه سيلجأ للطلبة الجزائريين . الأمر الذي يؤدي إلى تحسين تكيفه الاجتماعي والأكاديمي .

الجدول رقم (25) يوضح معاملة الجزائريين للطلبة الأجانب باحترام في نظر الطالب الأجنبي وجنس العينة :

الجنس / المعاملة باحترام	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	27	%81.81	10	%58.83	37	%74
لا	6	%18.19	7	%41.17	13	%26
المجموع	33	%100	17	%100	**50**	%**100**

من خلال الجدول السابق رقم (25) نلاحظ أن النسبة الغالبة من الطلبة الأجانب يعاملهم الطلبة الجزائريين باحترام وعددهم 37 ونسبتهم 74% موزعة على الجنسين بنسبة 81.81% لدى الذكور وبنسبة 58.83% لدى الإناث. تليها فئة الطلبة الأجانب الذين يرون أن الطلبة الجزائريين لا يعاملونهم باحترام وعددهم 13 ونسبتهم 26% موزعة على الجنسين بنسبة 18.19% لدى الذكور وبنسبة 41.17% لدى الإناث.

من خلال الجدول السابق يتضح لنا أن أغلب الطلبة الأجانب من ذكور وإناث **يعاملهم الطلبة الجزائريون باحترام**، بحيث أن بلغ عدد الطلبة من فئة الذكور 27 ونسبتهم 81.81% مقابل فئة الإناث البالغ عددهن 10 بنسبة 58.83% ، وهذا مؤشر على حسن المعاملة والاحترام المتبادل بينهم، الأمر الذي يؤدي إلى تحسين علاقة الطلبة الأجانب بالطلبة الجزائريين ويساعدهم على تكوين صداقات معهم. مقابل فئة الطلبة الأجانب الذين يرون أن

الطلبة الجزائريين **لا يعاملونهم باحترام**، بحيث بلغ عدد الطالبات فئة الإناث 7 بنسبة 41.17% . مقابل فئة الطلبة الذكور البالغ عددهم 6 بنسبة 18.19% ، وهذا يدل على تعرضهم لسوء معاملة من الطلبة الجزائريين مثل تعرضهم للإساءات والاهانات اللفظية الأمر الذي يؤدي إلى نفورهم من الطلبة الجزائريين ومعاداتهم لهم وعدم الثقة فيهم وبالتالي ضعف أو انعدام تواصلهم معهم. من جهة أخرى يؤدي إلى شعورهم بالنبذ وعدم القبول كما يشعرون بالوحدة وعدم التكيف. بسبب التوتر الذي يخلقه سوء المعاملة .

الجدول رقم (26) يوضح شعور الطالب الأجنبي بالراحة في الجامعة وجنس الطلبة:

الجنس / شعوره بالراحة في الجامعة	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	15	%45.45	10	**%58.83**	25	%50
لا	18	**%54.55**	7	%41.17	25	%50
المجموع	33	%100	17	%100	**50**	**%100**

من خلال الجدول السابق رقم (26) نلاحظ أن أعلى نسبة لفئة الطالبات الأجنبيات اللواتي يشعرن بالراحة في الجامعة وعددهن 10 ونسبتهن 58.83 % ، مقابل فئة الطلبة الأجانب الذين لا يشعرون بالراحة في الجامعة وعددهم 18 ونسبتهم 45.55% ، مقابل فئة الطلبة الأجانب الذين يشعرون بالراحة وعددهم 15 ونسبتهم 45.45%، مقابل فئة الطالبات الأجنبيات اللواتي لا يشعرن بالراحة وعددهن 7 ونسبتهن 41.17%.

نلاحظ أن النسبة الغالبة هي من فئة الطالبات الأجنبيات اللواتي **يشعرن بالراحة** في الجامعة وعددهن 10 ونسبتهن 58.83% مقابل فئة الإناث اللواتي **لا يشعرن بالراحة** البالغ عددهن 7 ونسبتهن 41.17%، و يعود شعور الطالبات بالراحة إلى إحساسهم بالأمن في الجامعة من جهة، وشعورهن بالحرية و من جهة أخرى نظرا لتوفير الجامعة لهم خدمات متعددة مثل الإقامة والنقل والمكتبات ..وغير ذلك من الخدمات والمرافق، وهذا يؤدي إلى التقليل من

معاناتهم ومصاريفهم المالية ، مما ينعكس بالإيجاب على صحتهم النفسية وعلى تكيفهم مع البيئة الجامعية . أم بالنسبة اللواتي لا يشعرن بالراحة فهذا يعود لشعورهن بالاختلاف ، ولإحساسهن بالتقيد، ولتعرضهن للمضايقات وللتمييز العنصري (عنف رمزي) بسبب مظهرهن(لون بشرتهن، لباسهن،..) وديانتهن ، ولغتهن . إلى جانب عدم اعتيادهن على البيئة الجديدة وضعف استعدادهم وإطلاعهن على البيئة الجديدة.

تليها فئة الطلبة الأجانب الذين **لا يشعرون بالراحة** في الجامعة وعددهم 18 ونسبتهم 45.55% مقابل فئة الطلبة الأجانب الذين **يشعرون بالراحة** وعددهم 15 ونسبتهم 45.45%، ويفسر عدم شعور الطلبة الأجانب بالراحة لعدة أسباب من بينها: أن أغلب الطلاب الأجانب لم يعتادوا الغياب والبعد عن أهلهم ووطنهم، الأمر الذي يجعلهم يشعرون بافتقاد أسرهم (والديهم..) خاصة طلبة **السنة الأولى**، كما يعود الأمر أيضا لتعرضهم لسوء معاملة كالإساءات **اللفظية العنصرية**، بالإضافة إلى شعورهم بأنهم مقيدين **وغير أحرار** خاصة الطلبة المسيحيين منهم، نظرا للتباين البيئي (الثقافة مثلا واللغة والديانة) فإن ذلك يؤدي بهم إلى إحساسهم بالاغتراب ويضعف شعورهم بالأمن الاجتماعي يضاف إلى ذلك قلة احتكاكهم (اتصال وتواصل) بالجزائريين واتصالهم أكثر بالطلبة من لهم نفس الجنسية ومن لهم صفات واهتمامات مشتركة (الاثنية العرقية) وهذا ما أظهرته دراسة **ايرين ايفرسن** .

جدول رقم(27) يوضح مشاركة الطالب الأجنبي في الأنشطة اللاصفية كالنوادي الجامعية وجنس الطلبة :

مشاركة الطلبة الأجانب في الأنشطة اللاصفية / الجنس	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	5	%15.15	2	%11.77	7	%14
لا	28	%84.85	15	%88.23	43	**%86**
المجموع	33	%100	17	%100	50	%100

من خلال الجدول السابق رقم (27) نلاحظ أن أعلى نسبة لفئة الطلبة الأجانب هي من فئة الطالبات الأجنبيات اللواتي لا يشاركن في الأنشطة اللاصفية وعددهن 15 ونسبتهن 88.23% . مقابل فئة الطلبة الأجانب الذين لا يشاركون في الأنشطة اللاصفية وعددهم 28 ونسبتهم 84.85% . مقابل فئة الطلبة الذين لا يشاركون في الأنشطة اللاصفية وعددهم 5 ونسبتهم 15.15% . مقابل فئة الطالبات اللواتي لا يشاركن في الأنشطة اللاصفية وعددهن 2 ونسبتهن 11.77%.

نلاحظ أن الفئة الغالبة هي من فئة الطالبات الأجنبيات اللواتي لا يشاركن في الأنشطة اللاصفية وعددهن 15 ونسبتهن 88.23% ، الطلبة الأجانب الذين لا يشاركون في الأنشطة اللاصفية وعددهم 28 ونسبتهم 84.85% ، وهذا يفسر أن أغلب الطلبة الأجانب من ذكور وإناث غير مهتمين بها أو وجود معوقات تمنعهم من المشاركة في الأنشطة اللاصفية مثل عائق الثقافة (اللغة، الدين، طريقة التعامل، مدى التقبل والترحيب..) الأمر الذي يفوت عليهم فرصة الاحتكاك بالجزائريين والتعرف أكثر على البيئة الجديدة من خلال جماعات الأنشطة اللاصفية، ويعيق تكيفهم .

مقابل فئة الطلبة الذين يشاركون في الأنشطة اللاصفية وعددهم 5 ونسبتهم 15.15% . مقابل فئة الطالبات اللواتي يشاركن في الأنشطة اللاصفية وعددهن 2 ونسبتهن 11.77%. وهذا يفسر أن وجود فئة قليلة من الطلبة الأجانب من ذكور وإناث الذين يشاركون في الأنشطة اللاصفية، ويعد مؤشرا على رغبتهم في التواصل مع الجزائريين، الأمر الذي يؤدي إلى تعزيز علاقاتهم الاجتماعية بهم ويرفع من صحته النفسية ويساعدهم على الانسجام مع البيئة الاجتماعية ويحسن من تكيفهم الاجتماعي.

جدول رقم (28):يوضح ما إذا كان الطلبة الأجانب في الغالب ما يشعر بالوحدة والعزلة والحنين للوطن وجنس الطلبة:

الجنس / الشعور بالوحدة	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	23	**%69.69**	13	**%76.47**	36	%72
لا	10	%30.31	4	%23.53	14	%28
المجموع	33	%100	17	%100	50	%100

من خلال الجدول السابق رقم (28) نلاحظ أن أعلى نسبة لفئة الطالبات الأجنبيات من يشعرن بالوحدة وعددهن13 ونسبتهن 76.47 ، مقابل فئة الذكور وعددهم 23 ونسبتهم 69.69%. تليها فئة الطلبة الأجانب الذين لا يشعرون بالوحدة وعددهم 10 ونسبتهم 30.31% . مقابل فئة الإناث وعددهن 4 وبنسبتهن 23.53%.

من خلال ما سبق يتضح لنا أن الفئة الغالبة هي من فئة الطالبات الأجنبيات اللواتي يشعرن بالوحدة وعددهن 13 ونسبتهن 76.47 مقابل فئة الذكور وعددهم 23 ونسبتهم 69.69%. يفسر شعور الطلبة من كلا الجنسين بالوحدة إلى عدة أسباب منها كونهم طلبة جامعيين جدد في هذه البيئة المختلفة البيئة التي أتوا منها الأمر الذي يجعلهم يتعرضون للصدمة الثقافية، كما يعود شعور الطلبة الأجانب بالوحدة أيضا إلى بعدهم عن وطنهم وأهلهم وأصدقائهم لعدم تعودهم على الابتعاد عنهم، ومن جهة أخرى لشعورهم بالنبذ وتعرضهم للمضايقات العنصرية فشعوره بالوحدة مؤشر على ضعف توافقه وتكيفه النفسي والاجتماعي لأن علاقاته مع أفراد البيئة الداخلية للجامعة غير مستقرة وغير قوية، كما أن وجود عائق اللغة الذي يؤثر على علاقاته بمن حوله في الجامعة مثل الأساتذة والإداريين والطلبة ولا يؤدي إلى قوتها، وبالتالي يشعرهم بالوحدة والعزلة. إذ من المفروض أن تكون البيئة الجامعية مصدر جذب لهؤلاء الطلبة. وهذا يعد مؤشرا على عدم تكيفهم الاجتماعي.

جدول رقم (29): يوضح ما إذا كان الطلبة الأجانب دائما ما يشعرون بالسعادة والراحة في مكان الإقامة الجامعية وجنس الطلبة:

الشعور بالسعادة والراحة في مكان الإقامة الجامعية / الجنس	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	10	%30.30	14	**%82.35**	24	%48
لا	23	**%69.70**	3	%17.65	26	**%52**
المجموع	33	%100	17	%100	50	100%

من خلال الجدول السابق رقم (29) نلاحظ أن أعلى نسبة من فئة الطلبة الأجانب الذين لا يشعرون بالسعادة والراحة في مكان الإقامة الجامعية وعددهم 26 ونسبتهم 52% موزعة بين الجنسين بنسبة69.70% من فئة الذكور وبنسبة 17.65% . تليها فئة الطلبة الذين يشعرون بالسعادة والراحة في مكان إقامتهم الجامعية وعددهم 24 ونسبتهم 48% موزعة على الجنسين بنسبة 30.30% لدى الذكور وبنسبة 82.35% لدى الإناث .

نلاحظ أن الفئة الغالبة من الطلبة الأجانب من ذكور وإناث لا يشعرون بالسعادة والراحة في مكان الإقامة الجامعية، لكن نلاحظ تباينا بين الجنسين بحيث أن نسبة الطالبات الإناث يشعرون بالسعادة والراحة في مكان الإقامة ويمكن تفسير ذلك إلى كون الطالبات أتين من بلدان تعرف تدني مستوى الحياة الاجتماعية ، ولأن الإقامة الجامعية الخاصة بفئة البنات ظروفها المعيشية حسنة من حيث الخدمات والتجهيزات والنظافة ونحو ذلك. الأمر الذي يؤدي إلى ارتفاع الصحة النفسية ويؤثر بالإيجاب على توازن شخصية الطالبات. أما بالنسبة للطلبة الذكور فنجد أن غالبيتهم لا يشعرون بالراحة والسعادة في مكان الإقامة وهذا يعود إلى تدني ظروف المعيشة في مكان الإقامة الجامعية الخاصة بالذكور مثل تدني مستوى خدمات الإقامة وضعف تجهيزها هذا من جهة ومن جهة أخرى إلى تعرضهم للمضايقات وسوء المعاملة في مكان إقامتهم الجامعية الأمر الذي ينعكس سلبا على نفسيتهم وعلى تفاعلهم الاجتماعي وعلى علاقاتهم أيضا، الأمر الذي يجعلهم غير متكيفين نفسيا واجتماعيا .

جدول رقم (30) يوضح ما إذا كان الطلبة الأجانب يشعرون في الغالب بالأمن في الجامعة وجنس الطلبة:

الجنس / الشعور بالأمان	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	26	%78.78	11	%64.71	37	%**74**
لا	7	%21.21	6	%35.29	13	%26
المجموع	33	%100	17	%100	50	%100

من خلال الجدول السابق رقم (30) نلاحظ أن النسبة الغالبة من فئة الطلبة الأجانب الذين يشعرون بالأمان وعددهم 37 ونسبتهم74% موزعة على الجنسين بنسبة 78.78% لدى فئة الذكور وبنسبة 67.71% من فئة الإناث. تليها فئة الطلبة الأجانب الذين لا يشعرون بالأمان في الجامعة وعددهم 13 ونسبتهم 26% موزعة على الجنسين بنسبة21.21% لدى فئة الذكور وبنسبة35.29% لدى الإناث.

نلاحظ أن الفئة الغالبة هي من فئة الطلبة الأجانب من ذكور وإناث يشعرون بالأمان بسبب قلة تعرضهم للتهديدات وللعنف، الأمر الذي قد يؤّدي إلى تكوين اتجاهات موجبة تجاه الدراسة نفسها، كما أنه يحسن من قدرتهم على التوافق، وبالتالي فقد يؤدي هذا كله إلى التخفيف من تعرضهم للاضطرابات النفسية والاجتماعية، تساعد على تكيفهم الاجتماعي .

جدول رقم (31) يوضح أهم الصعوبات التي يواجهها الطلاب الأجانب في الجامعة والإقامة :

الصعوبات التي يواجهها الطلاب	التكرار	النسبة المئوية
عدم التأقلم مع المناخ	2	%4
التمييز في المعاملة بينهم وبين الجزائريين	1	%2
عدم فهم المحاضرات (أحيانا) بسبب شرحها بالعربية	11	%22
صعوبة التواصل بسبب تحدث الغالبية بالعربية (عائق لغة)	14	%28
إساءة لفظية (إهانة، ألفاظ عنصرية) قلة الاحترام	10	%20
تجنب الجزائريين التواصل معهم وضعف الاتصال والتواصل	11	%22
تدني شروط الحياة في الإقامة الجامعية	3	%6
عدم الحرية والراحة في ممارسة الديانة	2	%4
لا توجد	2	%4
بدون إجابة	7	%14
المجموع	50	%100

من خلال الجدول السابق رقم (31) أن نلاحظ أن النسبة الغالبة من فئة الطلبة الأجانب الذين يرون يعانون من صعوبة الواصل مع الجزائريين بسبب تحدث الغالبية بالعربية وعددهم 14 ونسبتهم28% ، تليها وعددهم 11 ونسبتهم 22%، تليها فئة اطلبة الذين لم يجيبوا وعددهم 7 بنسبة 14%، تليها بنسبة متساوية كل من فئة من يعانون من عدم فهم المحاضرات بسبب شرحها بالعربية وفئة من يرون أن الجزائريين يتجنبون الاتصال بهم ، تليها فئة الذين يعانون من تدني شروط الحياة في الإقامة الجامعية وعددهم 3 ونسبتهم 6 %، تليها بالتساوي كل من فئة من لم يتأقلموا مع المناخ وفئة من يعانون من عدم الراحة والحرية في ممارسة ديانتهم، وفئة من لا توجد عندهم صعوبات وعددهم 2 بنسبة 4%.

نلاحظ أن الفئة الغالبة من الطلبة الأجانب يعانون من صعوبة التواصل بسبب تحدث الغالبية باللغة العربية وعددهم 14 ونسبتهم 28%، وهذا يعود لعدة أسباب من بينها تحدث غالبية الجزائريين باللغة العربية ومن جهة أخرى تحدث غالبية الأجانب باللغة الفرنسية ، الأمر الذي يؤدي إلى ضعف التواصل بين الطلاب الأجانب وأفراد البيئة الجامعية ويؤثر سلبا على صحتهم النفسية ويؤدي إلى سوء تكيفهم الاجتماعي .

2- تحليل نتائج معطيات الميدانية:

من خلال دراستنا الميدانية عن التكيف الاجتماعي للطلبة الأجانب بجامعة زيان عاشور الجلفة ومن خلال قراءتنا لمعطيات الجداول توصلنا إلى جملة من النتائج يمكن تلخيصها فيما يلي:

2-1- تحليل نتائج معطيات الميدانية الخاصة بالبيانات الأولية:

- أغلب أفراد العينة من جنس الذكور ونسبتهم 66% ، وهذا يدل على أنهم أكثر نجاحا في شهادة البكالوريا من الإناث، أو يعود الأمر إلى كون أسر الطلبة الأجانب تشجع الطلبة الذكور على الدراسة بالخارج أكثر من الإناث، ومن جهة أخرى الأمر عائد أيضا إلى المستوى الاقتصادي لأسر الطلبة الذكور وهذا ما يسمح لهم بتحمل نفقات الدراسة خارج الوطن.

- أغلب أفراد العينة تتراوح أعمارهم مابين سن 20 و22 سنة ونسبتهم 54%، بحيث أن نسبة الطالبات الإناث المقدرة ب 58.82% وهي نسبة أعلى من نسبة الطلبة الذكور المقدرة بـ 51.51%. ويرجع تفسيره إلى أنهم لم يعيدوا شهادة البكالوريا.

- أن الطلبة الأجانب هم من جنسيات عديدة وأغلبهم من قارة أفريقيا، بحيث أن النسبة الغالبة منهم هم من جنسية نيجيرية قدرت بـ 32%، بحيث أن نسبة الذكور المقدرة بـ 76.47 % تفوق نسبة الإناث المقدر نسبتهن ب17.64%، و يعود ارتفاع نسبة الطلبة النيجيريين إلى للعلاقة الوطيدة بين دولة الجزائر والنيجر المبنية على التعاون، كما أن دولة النيجر قريبة جغرافيا من دولة الجزائر.

- أغلب أفراد العينة يدرسون في تخصصات علمية، بحيث أن من يدرسون في ضمن كلية العلوم والتكنولوجيا نسبتهم 40%، أما من يدرسون في كلية العوم الدقيقة والإعلام الآلي فنسبتهم 34%، أما من تخصصاتهم ضمن كلية العلوم الطبيعة والحياة فنسبتهم 16%، أي ما يعادل 90% من نسبة الطلبة الأجانب . ولغة التدريس في هذه التخصصات هي اللغة الفرنسية

وهي تتوافق مع اللغة التي يجيدونها، مما يفسر أن الطلبة الأجانب يأخذون بعين الاعتبار لغة التدريس، والذي يعد أسلوبا تكيفيا.

– أغلب أفراد العينة من مستوى الليسانس ونسبتهم 88%، وهذا يفسر زيادة عدد الطلبة المسجلين في الجامعة، و قلة عدد الطلبة الأجانب المسجلين في السنوات الماضية.أو لعدم متابعتهم لدراستهم في الجامعة بعودتهم إلى وطنهم أو انتقالهم إلى جامعات أخرى .

– كل أفراد العينة يقيمون في السكن الجامعي ونسبتهم 100%، نظرا لكون الإقامة الجامعية مدفوعة التكاليف، وتوفرها على عدة مرافق وتوفيرها لعدة خدمات، الأمر الذي يخفف عليهم مصاريف الكراء والنقل والسفر والأكل المكلفة، كما يوفر لهم العناية والحماية والأمن لهم، من أجل ضمان استقرارهم ومتابعة دراستهم الأمر الذي يؤثر على مستوى تكيفهم.

– أن أفراد العينة من ديانة الإسلام وديانة المسيحية وآخرون ملحدين، وأن أغلب أفراد العينة من ذكور وإناث ديانتهم الإسلام ونسبتهم 60%، وهذا يمكن أن يكون من اعتبارات اختيار العينة الدراسة بالجزائر، نظرا لكون الجزائر دولة مسلمة، الأمر الذي يساعد الطلبة الأجانب خاصة المسلمين على التكيف الاجتماعي، بحيث يقلل من تعرضهم للصراع، ويساعدهم على بناء علاقات اجتماعية مع أفراد البيئة الجديدة.

– أغلب أفراد العينة دخلهم كاف لسد احتياجاتهم بنسبة64%، إلا أن نصف فئة الذكور دخلهم غير كاف لسد احتياجاتهم بنسبة 51.51%، بينما نصفهم الثاني دخلهم كاف لسد احتياجاتهم بنسبة 48.49%، أما فئة الإناث فأغلبهن دخلهن كافي لسد احتياجاتهم بنسبة 94.11%، وهذا يعكس المستوى الاقتصادي الجيد للطلبة الأجانب ومدى احتياجاتهم المالية ومدى قدرتهم على تسيير وإدارة أموالهم.

2-2- تحليل نتائج معطيات الميدانية الخاصة ببيانات الفرضية الأولى : " تشكل اللغة عائقا أمام التكيف الاجتماعي للطلبة الأجانب بجامعة الجلفة"

- أغلب أفراد العينة على اختلاف جنسهم يجيدون الكلام باللغة الفرنسية ونسبتهم 92%، وهذا يعود لكونها لغتهم الرسمية ولغة تعليمهم في بلادهم بالإضافة إلى استعمالهم لها بشكل واسع، كما أن أغلب دول الطلبة تعرضت سابقا للاستعمار الفرنسي. وإجادتهم الكلام باللغة الفرنسية يساعدهم على التكيف الأكاديمي، لكن لا يساعدهم كثيرا على التواصل مع أفراد البيئة الجامعية، الأمر الذي يعيق تكيفهم الاجتماعي نظرا لضعف مستوى اللغة الفرنسية لدى أفراد البيئة الجامعية.

- أغلب أفراد العينة من ذكور وإناث لا يجيدون الكلام باللغة الإنجليزية بنسبة 64%، وهذا الأمر لا يسمح لهم بالتواصل مع الجزائريين في الجامعة الذين يجيدون اللغة الانجليزية دون اللغة الفرنسية، وهذا يعتبر عائقا أمام تكيفهم الاجتماعي.

- أغلب أفراد العينة لا يجيدون الكلام باللغة العربية بنسبة 74%، وذلك يعود لضعف مستواهم فيها ولكونهم غير عرب أو لأنهم لم يتعلموها، وهذا يشكل عائقا أمام تواصلهم مع أفراد البيئة الجامعية خاصة الجزائريين، ولا يقوي علاقتهم بهم، مما يعيق تكيفهم الاجتماعي. مقارنة بالطلبة العرب ومن يجيدون الكلام باللغة العربية.

- الطلبة الأجانب يرون أن اللغة تشكل عائقا أمام اتصالهم بمن حولهم من طلبة وأساتذة وإداريين في الجامعة بنسبة 78%، وهذا بدوره يؤثر سلبا على تواصلهم مع أفراد البيئة الداخلية للجامعة كما لا يقوي علاقاتهم بهم،مما يعيق تكيفهم النفسي والاجتماعي.

*** من خلال تحليلنا للجداول الخاصة بالفرضية الأولى " بأن اللغة تعيق التكيف الاجتماعي للطلبة الأجانب"، توصلنا إلى أن أغلب الطلبة الأجانب تشكل اللغة عائقا أمام تكيفهم الاجتماعي**

3.2.تحليل نتائج معطيات الميدانية الخاصة ببيانات الفرضية الثانية:

والتي مفادها " أن البيئة الاجتماعية للجامعة تشكل عائقا أمام التكيف الاجتماعي للطالب الأجنبي بجامعة الجلفة".

– أغلب أفراد العينة مستوى إلمامهم بالثقافة السائدة في الجامعة متوسط بنسبة 62%، وهذا يفسر أنهم اطلعوا على الثقافة السائدة في الجامعة وأخذوا فكرة عن البيئة الثقافية والاجتماعية مما يساعدهم في التعامل مع الجزائريين خاصة معرفة السلوكات المقبولة في هذه البيئة، وبالتالي تعديل سلوكاتهم بما يتوافق ويتماشى مع أنماط السلوك المقبولة والمرغوب فيها والسائدة في هذه البيئة. كما يدل أيضا على أن استعدادهم للعيش في هذه البيئة الجديدة غير تام.

– أغلب أفراد العينة يعاملهم الإداريون معاملة حسنة بنسبة 74%، الأمر الذي يؤثر عليهم بالإيجاب ويشعرهم بالرضا .

– نصف أفراد العينة تعرضوا لسوء المعاملة وللتمييز من قبل الإداريين بنسبة50%، مثل تعرضهم للإساءات لفظية عنصرية بسبب لون بشرتهم، واختلاف التعامل معهم مقارنة بالطلبة الآخرين ..، الأمر الذي يؤثر سلبا على نفسيتهم وعلى تفاعلهم مع أفراد هذه البيئة، كما يؤدي إلى تكوين فكرة سلبية عن الإداريين ويؤثر سلبا على تكيفهم الاجتماعي، وهذا يدل على تعرضهم لسوء المعاملة من قبل الإداريين، مما يدل على وجود اضطراب وتوتر في علاقتهم بالإداريين .

– أن أغلب أفراد العينة يلبي الإداريون حاجاتهم (حقوقهم) بنسبة 76%، الأمر الذي يساعدهم على مواصلة دراستهم .

– أغلب أفراد العينة **تواصلهم** مع أساتذتهم **متوسط** بنسبة 74%، خاصة لدى فئة الذكور منهم وهذا يعكس محدودية علاقة الطلبة بأساتذتهم ووجود حواجز بين الأساتذة وطلبتهم، كما يعود الأمر إلى شخصية الأساتذة وطريقة تعاملهم مع الطلبة، وإلى شخصية الطلبة الأجانب

في حد ذاتهم، وقدرتهم على التواصل وامتلاكهم للمهارات الاجتماعية، وبحسب حاجتهم للأساتذة واعتمادهم على أنفسهم.

– أغلب أفراد العينة يعاملهم أساتذتهم معاملة **حسنة** بنسبة 70%، وهذا يؤثر على علاقة الطلبة بأساتذتهم ويجعلهم يشعرون بالأمان معهم ويؤثر بالإيجاب على نفسيتهم وعلى تكيفهم الاجتماعي.

– أغلب أفراد العينة يواجهون **صعوبة** في التعامل مع أساتذتهم نظرا لعدة أسباب تتعلق بالأساتذة وطريقة تعاملهم معهم ، وأخرى تتعلق بالطالب الأجنبي الأمر الذي يجعل علاقته بهم غير قوية وعلى تواصله معهم .

– أغلب أفراد العينة أساتذتهم منصفين معهم بنسبة 60%، وهذا دليل على أن الأساتذة يلتزمون بأخلاقيات مهنتهم، مما ينعكس بالإيجاب على الطلبة الأجانب ويساهم في تحسين علاقتهم بالأساتذة واحترامهم لهم.

– أغلب أفراد العينة لديهم أصدقاء جزائريين بنسبة 78%، وهذا يعد عاملا مساعدا على تكيفهم الاجتماعي، فهم بحاجة إلى تكوين صداقات مع أفراد البلد المضيف، إذ تساعدهم هذه العلاقات على التقرب من أفراد هذه البيئة، كما يساعدهم على التعرف أكثر على الثقافة السائدة، بمعرفة أنماط السلوك المقبول والغير مقبول في هذا المجتمع، الأمر الذي يؤثر على علاقاتهم وتعاملهم وتواصلهم مع أفراد هذه البيئة.

– أغلب أفراد العينة علاقتهم بالطلبة الجزائريين متوسطة بنسبة 62%، ذلك أن الطلبة الأجانب مختلفين عن الطلبة الجزائريين في عدة أمور، خاصة الثقافية منها مثل اللغة والدين، ولمدى رغبتهم في التواصل معهم ولنوع معاملة الجزائريين لهم، ولتخوفهم وانخفاض الثقة فيهم.

– أغلب أفراد العينة يلجئون إلى الطلبة الجزائريين للاستفسار وحل مشاكلهم ونسبتهم 68%، ويمكن تفسيره إلى عجزهم عن حلها لوحدهم كما يعد مؤشرا على أنهم يواجهون صعوبات وأن اطلاعهم واستعدادهم للعيش في هذه البيئة غير كاف، الأمر الذي يساعدهم على التكيف

– أغلب أفراد العينة يعاملهم الطلبة باحترام بنسبة 74%، الأمر الذي يساعد في تحسين علاقتهم بالطلبة الجزائريين.

– نصف أفراد العينة يشعرون بالراحة في الجامعة بنسبة 50% ، بحيث أن نسبة الطلبة الإناث هن الأكثر شعورا بالراحة بنسبة 58.83%، الأمر الذي ينعكس بالإيجاب على صحتهم النفسية ويسهل عليهم الدراسة. ويعد مظهرا من مظاهر التكيف . أما النصف الثاني من أفراد العينة لا يشعرون بالراحة بحيث أن فئة الذكور هم الأكثر من لا يشعرون بالراحة بنسبة 54.55%، وهذا دليلي على تعرضهم لمشاكل التي تجعلهم غير مرتاحين أثناء تواجدهم في الجامعة، مما ينعكس سلبا على صحتهم النفسية ويعيق دراستهم . ويعد مظهرا من سوء مظاهر التكيف.

– أغلب أفراد العينة لا يشاركون في الأنشطة الغير صفية كالنوادي الطلابية بنسبة 86%، وهذا يعد مؤشرا على وجود عراقيل تمنعهم من المشاركة فيها سواء كانت اللغة عاملا معيقا أو البيئة الاجتماعية في حد ذاتها.

– أغلب أفراد العينة يشعرون بالوحدة والعزلة والحنين للوطن بنسبة 72%، الأمر الذي يدل على عدم تكيفهم مع البيئة الجامعية نظرا للتباين الثقافي والاجتماعي، بالإضافة إلى تعرضهم للعديد من المعوقات والمشاكل هذا من جهة، ومن جهة أخرى يعود الأمر إلى عدم استعدادهم للعيش في بيئة جديدة مختلفة عن التي جاءوا منها .

– أغلب أفراد العينة لا يشعرون بالسعادة والراحة في مكان الإقامة الجامعية بنسبة 52%، وهذا دليل على عدم رضاهم عن الحياة في الإقامة الجامعية، إلا أن هناك تباين بين الجنسين بحيث أن فئة الإناث يشعرون بالسعادة والراحة في مكان الإقامة، على عكس فئة الذكور الذين لا يشعرون بالسعادة والراحة في مكان الإقامة الجامعية .

–أغلب أفراد العينة من فئة الطلبة الأجانب الذين يشعرون بالأمان ونسبتهم74% ، بسبب قلة تعرضهم للتهديدات وللعنف، الأمر الذي قد يؤّدي إلى تكوين اتجاهات موجبة تجاه الدراسة

نفسها، كما أنه يحسن من قدرتهم على التوافق، وبالتالي فقد يؤدي هذا كله إلى التخفيف من تعرضهم للاضطرابات النفسية والاجتماعية، تساعد على تكيفهم الاجتماعي .

– أغلب أفراد العينة يعانون من عدة مشكلات تعيق تكيفهم الاجتماعي. متمثلة في صعوبة تواصلهم بالجزائريين بسبب عائق اللغة عدم تأقلمهم مع المناخ، وتعرضهم للتمييز في المعاملة بينهم وبين الجزائريين، وعدم فهمهم للمحاضرات في بعض الأحيان بسبب شرحها بالعربية ، وتعرضهم للإساءات اللفظية أغلبها عنصرية، وتجنب الجزائريين التواصل معهم ، وتدني شروط الحياة في الإقامة الجامعية، وشعورهم بعدم الحرية في ممارسة ديانتهم.

*** ومنه نستنتج بأن الفرضية الثانية والتي مفادها " تشكل البيئة الاجتماعية للجامعة عائقا أمام التكيف الاجتماعي للطالب الأجنبي بجامعة الجلفة لم تتحقق.**

3- تحليل النتائج العامة الخاصة بالدراسة:

من خلال النتائج التي توصلنا إليها من فرضيات الدراسة، يتضح لنا من خلال تحليلنا للجداول الخاصة بالفرضية الأولى والتي مفادها أن اللغة تعيق التكيف الاجتماعي للطلبة الأجانب ، لاحظنا أن الفرضية تحققت وهذا راجع إلى أن التكيف الاجتماعي للطلبة الأجانب يتأثر بشكل كبير باللغة، والتي تعد في نفس الوقت آلية من آليات التكيف الاجتماعي للفرد، إذا ما امتلكها، فهذه الآلية تسمح له بأن يتصل ويتواصل مع غيره من الناس، خاصة مع الأفراد الذين يجيدون الكلام بنفس اللغة التي يجيد الكلام بها ويفهمها، وهذا ما لمسناه في تحليلنا للجداول فالطلبة الأجانب أغلبهم يجيدون الكلام باللغة الفرنسية ولا يجيدون الكلام باللغة العربية واللغة الانجليزية أيضا، ومن جهة أخرى أفراد مجتمع البيئة الجامعية أغلبهم يجيدون الكلام باللغة العربية أكثر من اللغات الأجنبية الأخرى مثل اللغة الفرنسية واللغة الانجليزية، وهذا ما يفسر رؤية أغلبية الأفراد المبحوثين أن اللغة تشكل عائقا أمام اتصالهم وتواصلهم بمن حولهم في الجامعة الأمر الذي يؤثر على تفاعلهم مع الجزائريين ويحد من تواصلهم معهم، ويؤثر على علاقتهم بهم، وبالتالي يعيق تكيفهم الاجتماعي في هذه البيئة.

ومن خلال تحليلنا للجداول الخاصة بالفرضية الثانية، والتي مفادها أن البيئة الاجتماعية تعيق التكيف الاجتماعي للطالب، نجدها لم تتحقق تماما، ذلك لتوصلنا من خلال تحليلنا لجداول الفرضية الثانية أن إلمام الطلبة الأجانب بالثقافة السائدة متوسط، الأمر الذي يدل على أن استعدادهم للعيش في هذه البيئة الجديدة غير كاف، مما ينعكس على علاقتهم وتواصلهم بمن حولهم بحيث وجدنا أن تواصلهم مع الأساتذة متوسطا، وعلاقتهم بالطلبة الجزائريين متوسطة أيضا، وهذا دليل على توسط أو ضعف مستوى تفاعلهم مع أفراد البيئة الجامعية، وقد يعود هذا الأمر إلى كونهم طلبة جاؤوا من بيئة مختلفة عن البيئة التي أتوا إليها، أي وجود تباين ثقافي واجتماعي، يضاف إلى ذلك كونهم طلبة في السنوات الأولى، ولم يدم وقت طويل على إقامتهم في هذه البيئة، كما أن نوع معاملة أفراد البيئة الجامعية من الجزائريين لهم تؤثر أيضا على علاقاتهم بالطلبة والإداريين والأساتذة، بحيث نجد أنهم يواجهون العديد من المشاكل

والصعوبات مع أفراد البيئة الجامعية في علاقتهم بالأساتذة وبالطلبة والإداريين خاصة على مستوى المعاملة مثل تعرضهم للتمييز في المعاملة وتعرضهم للعنف الرمزي من قبل بعض أفراد هذه البيئة، مما يؤثر على مستوى تكيفهم الاجتماعي، وهذا ما يفسر شعور نصف المبحوثين بالراحة، أما نصفهم فلا يشعر بالراحة في الجامعة، أما في الإقامة الجامعية فنصفهم أيضا لا يشعرون بالسعادة والراحة في مكان الإقامة الجامعية، بينما نصفهم الثاني يشعرون بالسعادة والراحة في الإقامة الجامعية، وهذا يفسر تفاوت مستوى التكيف الاجتماعي للطلبة الأجانب .إلا أن شعور أغلب المبحوثين بالعزلة والحنين للوطن نصف المبحوثين بالراحة دليل على عدم تكيفهم مع البيئة الجديدة.

ومن خلال نتائج الفرضية الأولى ونتائج الفرضية الثانية نتوصل إلى أنه الطلبة الأجانب في جامعة زيان عاشور غير متكيفين اجتماعيا.

وفي الأخير تبقى نتائج الدراسة الحالية نسبية في حدود المكان والزمان اللذان أجريت فيهما وكذلك في حدود العينة المدروسة.

الخاتمة:

يحتل التعليم العالي مكانة مرموقة لدى معظم المجتمعات، لذلك يتزايد الاهتمام به، نظرا لدوره الهام في نهوض وتطور والمجتمعات وتنميتها في مختلف مجالات الحياة، بما يوفره له من طاقات بشرية متخصصة في عدة مجالات. ومن جهة أخرى يساهم في نشر المعرفة من والمساهمة حل المشكلات التي تعترض تقدم وتطور المجتمعات من خلال البحوث والدراسات التي تجرى على مستوى الجامعات مخابر ومراكز البحث التابعة لها. والتعليم العالي بصفته جزء من النظام التربوي فإنه بطبيعة الحال يختلف باختلاف المجتمعات، فهو انعكاس لبيئة المجتمع كما يشير ايميل دوركايم في كتابه" التربية وعلم الاجتماع إلى :"أنه بقدر ما تختلف البيئة الاجتماعية بقدر ما تختلف النظم التربوية" ..

ويعد الطالب الجامعي أهم حلقات التعليم العالي ، فحينما يلتحق الطلبة بالجامعة، فإنهم يعملون جاهدين على تحقيق ذواتهم فيها. والجامعة الجزائرية كغيرها من جامعات الدول المتقدمة تستقبل العديد من الطلبة المحليين منهم والأجانب أيضا، والطلبة الأجانب على وجه الخصوص عندما يلتحقون بالجامعة الجزائرية فإنهم سيتعرضون لضغوطات وصعوبات نفسية واجتماعية، تؤثر على صحتهم النفسية وعلى تفاعلهم مع البيئة الجامعية وعلى تكيفهم معها، مما يتطلب منهم مواجهتها من أجل تحقيق التوازن من خلال التعديل عند الحاجة، بغية تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي والأكاديمي. وعليه جاءت دراستنا للبحث عن أهم المعوقات التي تعيق التكيف الاجتماعي للطلبة الأجانب ، بالتحقق من ما إذا كانت اللغة والبيئة الاجتماعية للجامعة تعيق تكيفهم الاجتماعي ومن اجل جمع البيانات من الميدان استخدمنا تقنية الاستمارة كوسيلة لجمع البيانات وتحليلها بحيث قمنا بتوزيعها على عينة تراكمية (عينة كرة الثلج) من الطلبة الأجانب الذين بلغ عددهم 50 مفردة . وتوصلنا إلى أن اللغة (لغة الخطاب) تعيق التكيف الاجتماعي للطلبة الأجانب في جامعة زيان عاشور ، أما البيئة الاجتماعية لا تعيق التكيف الاجتماعي للطلبة الأجانب لوحدها بل يعود الأمر أيضا إلى عوامل ثقافية واجتماعية تتعلق بخصائص الطالب الأجنبي ، أبرزها يتعلق بعرقهم وجنسهم وديانتهم ولغتهم، بالإضافة

إلى مدى استعدادهم للعيش في البيئة الجديدة، ومن جهة أخرى إلى مدى الترحيب بهم وتقبلهم من قبل أفراد بيئة البلد المضيف، ونخلص إلى أن الطلبة الأجانب غير متكيفين اجتماعيا في جامعة زيان عاشور. ومن أجل مساعدة هذه الفئة من الطلبة على التكيف اجتماعيا وأكاديميا فهذا يستدعي منا إعداد برنامج (دليل) إرشادي متكامل أكاديميا، واجتماعيا، ونفسيا، من قبل أشخاص مختصين في الإرشاد الاجتماعي.

قائمة المصادر والمراجع:

1-قائمة المصادر:

- القرآن الكريم

2-المراجع العربية:

2-1- كتب عربية:

1. إبراهيم عبد العزيز شيحة، أصول الإدارة العامة، منشأة المعارف، ط4، الإسكندرية، 2000.
2. أبو النجا محمد العمري، الاتصال في الخدمة الاجتماعية ، دار المعرفة الجامعية، ط3، الإسكندرية، 1999.
3. أبو طالب جابر: أنماط التكيف الأكاديمي لطلبة الكلية العربية بعمان ، الجامعة الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان ،1979.
4. أحمد إبراهيم أحمد: العلاقات الإنسانية في المؤسسة التعليمية، دار الوفاء، ط 1، الإسكندرية، مصر 2001.
5. أديب محمد الخالدي : المرجع في الصحة النفسية نظرية جديدة، دار وائل للنشر،ب ط، عمان الأردن، 2009.
6. الحافظ النوري : التكيف وانعكاساته الايجابية ، المؤسسة للدراسات والنشر، ط 02، دمشق.ب س.
7. السرقسطي، كتاب الأفعال، إعداد حسين شرف، مراجعة محمد كهدي علام، مجمع اللغة العربية، ط3،ج 2 القاهرة 2002.
8. السالم مؤيد ، نظرية المنظمة الهيكل والتصميم، درا وائل للنشر ،ط1، الأردن، 2000.
9. الصالح مصلح، التكيف الاجتماعي والتحصيل الدراسي، دار الفيصل الثقافي.ط 02،السعودية،ب ت
10. بطرس حافظ بطرس: التكيف والصحة النفسية للطفل، دار المسيرة، ط1، عمان- الأردن، 2008.
11. بوداود عبد اليمين وعطاء الله، المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، الجزائر 2008
12. ثائر أحمد غباري، خالد محمد أبو شعيرة: التكيف مشكلات وحلول، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ط1، عمان 2010.

13. حارث عبود، نرجس حمدي : الاتصال التربوي، دار وائل، ط 1، الأردن، 2009.
14. حامد الديب: فلسفة التكيف النفسي والاجتماعي في المدارس الرياضية ، دار الكتاب اللبناني، ط.1 ، بيروت ،2000.
15. حلمي المليحي: الصحة النفسية، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، مصر، 1981
16. جميل حمدواي: التواصل اللساني والسيمائي والتربوي، دار الألوكة ، ط1، مصر، 2005.
17. ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه،أدواته.أساليبه، دار الفكر للنشر والتوزيع عمان، 1987.
18. رجاء محمود أبو علام، منهاج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجامعات،ب ط، القاهرة، 2004.
19. صلاح الدين شروخ: علم الاجتماع التربوي، دار العلوم، ب ط، عنابة– الجزائر، 2004
20. عبد اللطيف آذار: مفهوم الذات والتكيف الاجتماعي ، ط :01 ، دار كيوان – دمشق. ب س.
21. عبد الله، محمد قاسم ،مدخل إلى الصحة النفسية ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، عمان،2001.
22. عبد الله عبد المجيد عبد الرحمان، منابع وطرق البحث الاجتماعي، ب ط ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2002
23. عبير محمد علي عبد السلام، مهارات التواصل الاجتماعي، ب ن، ب.ط، ب س
24. فتحي علي يونس: التواصل اللغوي والتعليم ، ب ن، ب ط، يناير 2009م
25. علي عبد الواحد وافي: نشأة اللغة عند الإنسان والطفل، دار النهضة للنشر، مصر، يوليو 200
26. فوزي محمد جبل : الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية ،المكتبة الجامعية ، ط 1، مصر ، 2000.
27. فوزي عبد الخالق، على إحسان شوكت: طرق البحث العلمي" المفاهيم والمنهجيات وتقارير نهائية، الكتب العربي الحديث، ب.ط، عمان الأردن، 2007.
28. فهمي مصطفى : التوافق الشخصي والاجتماعي ، مكتبة الخانجي، ط 1 القاهرة 1979

29. فهمي مصطفى: دراسات في سيكولوجيا التكيف، مكتبة الخانجي للطباعة والنشر والتوزيع ،ب.ط، 1987

30. فهمي منصور، إدارة الأفراد والعلاقات الإنسانية، دار الشعب، القاهرة، مصر، 1976.

31. فيليب لابورت تولرا، جان بيار فارنييه: إثنولولجيا أنثروبولوجيا، تر: مصباح الصمد، مؤسسة مجد الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط1، بيروت – لبنان،2004.

32. سحر أمين كاتوت :البيئة والمجتمع، دار دجلة، ط 01، المملكة الأردنية، 2009

33. سعيد سبعون، الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، دار القصبة للنشر، ب ط ، 2012.

34. محمد السيد الهابط: التكيف والصحة النفسية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ط1.القاهرة، مصر 1985.

35. محمد السيد الهابط: **التكيف والصحة النفسية**، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ط2. 2003

36. محمد بن عايد المشاوية الدوسري :العلاقات الإنسانية في الفكر الإداري الإسلامي والمعاصر ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية الرياض 2005.

37. محمد جاسم العبيدي، آلاء محمد العبيدي: طرق البحث العلمي، ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، الأردن 2010

38. محي الدين مختار، بعض تقنيات البحث وكتابة التقرير، مجلة العلوم الإنسانية، عدد خاص، منشورات جامعة قسنطينة، الجزائر، 1995

39. مجمع اللغة العربية، معجم ألفاظ القرآن الكريم، المجمع، القاهرة 1990، ج2/1008.

40. مصطفى فهمي، محمد علي القطام: علم النفس الاجتماعي، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، ط3، 1979

41. ناصر إبراهيم: التنشئة الاجتماعية، دار وائل للنشر والتوزيع، ب ط، عمان.ب ت.

42. مصطفى زيدان ،ومحمد حسين، سيكولوجية الإدارة المدرسية ، الإشراف الفني التربوي، مكتبة غريب بالفجالة ،ب ط، القاهرة ، 1977.

43. مسلم محمد: منهجية البحث العلمي: دليل طلاب العلوم الاجتماعية والإنسانية، دار الغرب للنشر والتوزيع، ب ط، الجزائر،2002

44. مها محمد فوزي معاذ: الأنثروبولوجيا اللغوية، دار المعرفة الجامعية، ب ط، الازاريطة ، مصر، 2005

45. موريس أنجرس، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، دار القصبة للنشر، ب ط، الجزائر .2004

قواميس ومعاجم:

46. مرعشلي نديم، مرعشلي أسامة: معجم الصحاح في اللغة والعلوم، دار الحضارة العربية، ب.ط،بيروت، لبنان، ج **2**، ب ت.

47. أحمد زكي بدوي ، معجم مصطلحات علم العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان .ب ط، بيروت، ب.ت.

48. جيل فيريول : معجم مصطلحات علم الاجتماع، تر: أنسام محمد الأسعد، دار ومكتبة الهلال ب ط، بيروت،ب ت.

49. فاروق مداس :قاموس مصطلحات علم الاجتماع، دار مدني، ب ط، 2003 .

رسائل الماجستير والدكتوراه:

1. الهابط محمد: التكيف والصحة النفسية، المكتب الجامعي الحديث، ب.ط، مصر، 1985
2. الشيخ دعد : رحلة في عالم المتقاعدين، مفهوم الذات والتكيف ، دار كيوان ،ب ط، دمشق.2003
3. أماني محمد ناصر، التكيف المدرسي عند المتفوقين والمتأخرين تحصيلاً في مادة اللغة الفرنسية وعلاقته بالتحصيل الدراسي في هذه المادة (مذكرة ماجستير) ، كلية التربية، جامعة دمشق، 2005-2006.
4. سرسك رضوان: العلاقة بين سمات الشخصية والتكيف الأكاديمي لدى طلبة جامعة آل البيت(رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، 2000
5. هيفاء بنت فهد المبيرك: ممارسة أعضاء هيئة التدريس للتفكير الناقد وعلاقته بمتغيرات البيئة الجامعية(دراسة ميدانية على جامعة الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية) رسالة دكتوراه الفلسفة في التربية ، تخصص أصول التربية، كلية التربية ، جامعة الملك سعود. 1428/1427

6. ماجدة موسى، وعنوانها :مفهوم الذات الاجتماعي وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي لدى الكفيف (دراسة ميدانية في جمعية رعاية المكفوفين في دمشق) كلية التربية جامعة دمشق.2006-2005 .

7. مالك بن نبي" :شروط النهضة"، ترجمة عبدالصبور شاهين، وعمر كامل مسقاوي، دمشق، دار الفكر، 1406 هـ - 1986.

8. منال عبد الحميد عبد المجيد: العلاقات الإنسانية وتأثيرها في تحسين الأداء ألمنظمي (دراسة استطلاعية تحليلية في شركة ابن ماجد العامة) العراق، حزيران، 2010

9. العود خرفية : الأساليب البيداغوجية المعتمدة في الجامعة وعلاقتها بتكيف الطالب الجامعي(دراسة ميدانية بكلية علوم الطبيعة والحياة جامعة الجلفة مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي 2013/2014

10. عبد الباقي دفع الله أحمد، رقية السيد الطيب العباس، البيئة الجامعية السودانية وأثرها على سلوك الطالب، دراسة حالة مجمع الوسط بجامعة الخرطوم 2007.

الدراسات العربية المنشورة في المجلات العربية :

11. باسمة حلاوة: العلاقات الإنسانية بين المديرين والمدرسين كما يراها مدرسو التعليم الثانوي (دراسة ميدانية) مجلة جامعة دمشق المجلد 28 -العدد الرابع- 2012.

12. محمد أحمد الرفوع، أحمد عودة القرارعة: التكيف وعلاقته بالتحصيل الدراسي "دراسة ميدانية لدى طالبات تربية الطفل، المنشورة في مجلة جامعة دمشق -المجلد 20-العدد الثاني 2004 .

13. صالح بن محمد بن الصغير : التكيف الاجتماعي للطلبة الوافدين(دراسة تحليلية مطبقة على الطلاب الوافدين في جامعة الملك سعود) ،مجلة جامعة أم القرى .مجلد 13، العدد، 1 ، السعودية.يناير 2001

14. شهاب محمد ذياب حمادنه: التكيف الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية في منطقة بني كنانة في ضوء بعض المتغيرات، المجلة الدولية التربوية، المجلد (4) العدد 5، أيار 2015.

15. حسن محمد حربي، دور الجامعة في تنمية بيئتها، مجلة الإدارة العامة، معهد الإدارة العامة، العدد،.1990 .

من الإنترنت:

1. يحي عثمان جابر: دور اللغة في التعاون وفي التقريب بين الشعوب، مدونة النجاح 3 فيفري 2009 http://blogs.najah.edu/staff/yahya-jaber/article/article-

2. محمد مروان، أهمية التواصل مع الآخرين، 16 ماي2015 http://mawdoo3.com

3. فيصل الحفيان: العلاقة بين اللغة والهوية ، الألوكة الأدبية واللغوية، تاريخ الإضافة: 2009/9/5 م 1430/9/15هـ.
http://www.alukah.net/literature_language/0/92825/#ixzz4f1lgJn9o

4. أهمية ووظائف اللغة، موقع التنمية البشرية http://thehumandevelopment.net

1. https://ar.wikipedia.org/wiki من الويكيبيديا فرنسة_(لغة)

2. صارة ضويفي، سارة بوناب: تدني مستوي التلاميذ في اللغات الأجنبية، نشر في الجزائر نيوز يوم 21 – 07 – 2010. موقع جزايرس . http://www.djazairess.com/djazaienews

3. إبراهيم أبو غزالة، ما أهمية تعلم اللغات الأجنبية، موضوع . كوم، نشر يوم 6 فيفري 2015 .
http://mawdoo3.com

8. مبارك الشمري: أكاديميون ذكروا عبر الوطن أهمية تحلي الأستاذ بالمبادئ العامة للسلوك، الاحترام المتبادل أساس العلاقة بين الدكتور والطالب ، **جريدة الوطن الإلكترونية**، نشر يوم :الأربعاء 1438/07/02 هـ الموافق لـ 2017/03/29 م

http://alwatan.kuwait.tt/articledetails.aspx?id=341212

9. التطور الذهني عند المراهقين، طريق الإسلام . نت
http://ar.islamway.net/article/

10. بدون اسم، الطلاب الأجانب والصدمة الثقافية، موقع خريج الشرق الأوسط، 3- 6-2015
http://www.megraduate.com/Detail/12078

11. ب إ. كيف يخرج الشاب إلى المجتمع ناجحاً، البلقاء دوت كوم.2003
http:// www.balagh.com

12. موقع المعاني، معجم عربي عربي، 2010-2017.
http://www.almaany.com/

المصادر والمراجع الأجنبية:

كتب أجنبية:

1. Lazarus.R.S. patterns of adjustment .third edition MC grow- hill .K .garush .lid 1976
2. Wolmen, B.B.: Dictionary of Behavioral Science. New York Von nostrand Reinnold Company. USA . 1973

الدراسات الأجنبية :

3- Che Su Mustaffa & Munirah Ilias / Relationship between Students Adjustment Factors and cross Cultural adjustment (a survey at the northern University of Malaysia) Intercultural Communication Studies XXII: 1 (2013)

4- Gunn Irene Iversen Social adjustment and friendship patterns of international students .(A study of Norwegian students studying abroad) - Master thesis in psychology- University of Tromsø, Norway 2009.